قبائل البيضاء وسحار صعدة: اختطفتم النساء.. فانتظروا العقاب

بعد 50 يوماً من الرفض العدواني.. التوأم السيامي إلى الخارج للعلاج

جهازا المخابرات والرقابة يناقشان التنسيق

الأحد 7 فبراير 2021م
25 جمادى الثانية 1442هـ العدد (1090)
12 صفحة 100 ريالاً

المسيرة
يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

تطبيع المرتزقة مع الصهاينة يتناغم وتوجهات أسيادهم المطبعين

الجبري يفجّر مفاجأة جديدة: ابن سلمان حاول استدراج ابنتي!

الشباب تكشف خسائرها بفعل العدوان:

- 129 رياضياً
- 100 جواد أصيل
- 108 منشآت بمليار دولار
- 6000 محروم من العمل

الحوثي يخاطب أمريكا: لا تنكثوا وعودكم.. ننتظر وقف العدوان والحصار على اليمنيين

نمتلك أسلحة متطورة مصنعة محلياً وسنوقف ضرب تحالف العدوان إذا توقف عن قصفنا

لقاءات مصورة للأحمر مع قيادات «داعش» و «القاعدة» وخطر التنظيمين آتٍ من أمريكا والسعودية

الأمور قابلة للسلام بزوال العجرفة الأمريكية السعودية في اليمن.. وجاهزون للخيارين

الحل والحرب

عضو السياسي الأعلى الحوثي يدعو أمريكا لوقف العدوان والحصار على شعبنا اليمني:

■ نمتلك أسلحة متطورة مصنعة محلياً وقواتنا ستوقف ضرب تحالف العدوان إذا توقف عن قصفنا
■ لقاءات مصورة لقيادات في «داعش» و «القاعدة» مع الأحمر وخطر التنظيمَين يأتي من أمريكا والسعودية
■ لا تواصل مع الولايات المتحدة راهناً والحديث عن الانفصال مجرد شعارات لحشد المقاتلين

مستعدون للحرب وللسلام

المسيرة: خاص

قال عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي: إن من المفترض أن توقفَ واشنطن العدوان على بلدنا وهذا ما ننتظره، واصفاً تصريحات الرئيس الأمريكي بشأن وقف الحرب بأنها مُجَرّد تصريحات، فيما المنتظر وقفُ الحرب ورفع الحصار.

وطالب محمد علي الحوثي، في مقابلة مع الميادين، أمس السبت، بوقف العدوان والحصار المفروض على شعبنا اليمني، وصرف تعويضات من دول العدوان مماثلة للتعويضات التي حصلت عليها الكويت من العراق.

ودعا الحوثي واشنطن لفرض وقف العدوان على أتباعها واتّخاذ قرارات جادة في هذا الإطار، مُشيراً إلى غياب التواصل مع الولايات المتحدة حتى الساعة.

وأعلن أن القوات المسلحة اليمنية ستتوقف عن قصف أهداف تحالف العدوان إذا توقفت جميع دول العدوان عن القصف، مؤكّداً حق الشعب اليمني في أن يدافع عن نفسه، وذلك باستخدام الأسلحة التي يجري صناعتها محلياً.

وأكّد الحوثي أن ما فعلته السعودية والإمارات هو إرهاب مكتمل الأوصاف، وأن تحالف العدوان جرّب ضد شعبنا اليمني الحرب العسكرية منذ عام ٢٠٠٤ ولم تنفع معه، متابعاً: "نحن لا نخاف هذه الحرب ومستعدون للاستمرار في المواجهة لكننا مع السلام".

وأشَارَ محمد علي الحوثي إلى أن كُلَّ الأمور قابلة للحل خلال مفاوضات السلام في حال تمت تنحية العجرفة الأمريكية السعودية في اليمن.

وأكّد وجودَ لقاءات مصورة لقيادات في "داعش" و"القاعدة" مع علي محسن الأحمر -نائب الفارّ هادي- في عدن، مشدّدًا على أن خطر "داعش" يأتي من أمريكا والسعودية.

وبشأن موقف الدول الأُخرى المشاركة في العدوان بشكل أَو بآخر، قال الحوثي: إن بيع السلاح لتحالف العدوان هو جريمة، والبريطانيون يعرفون من هم اليمنيون، فالشعب اليمني حرّر أرضه سابقًا من الاستعمار البريطاني، وبإمْكَان الجيش اليمني حَاليًّا الوصول إليهم، فنحن نمتلك أسلحة متطورة.

وأشَارَ إلى أن مجلس الأمن الدولي يتحدث عن وحدة الأراضي اليمنية، معتبرًا كلام البعض عن الانفصال مُجَرّد شعارات لحشد المقاتلين.

وأوضح الحوثي بأن بايدن طرح وقف العدوان على اليمن خلال حملته الانتخابية؛ لأَنَّه يريد ترميم السياسة الأمريكية بعد الرئيس السابق دونالد ترامب، وأضاف: إذَا أخلّ بايدن بوقف العدوان على اليمن التي تعهد بوقفها فَإنَّه يخل بثقة الناخب الأمريكي، وهذا ما لا يريده.

وحثّ محمد علي الحوثي الملك السعودي، سلمان بن عبد العزيز، على وقف العدوان، وأن تتجه السعودية إلى سلام الشجعان، مشدّدًا على أن أنصارَ الله وحلفاءهم من القوى الوطنية المناهضة للعدوان سيحاورون وفق ما تمليه المصلحة اليمنية، ولا نرضى لأحد أن يكون ذليلاً، سنكون نحن وهم أنداداً لنتحدثَ بما يرعى مصالحنا ومصالحهم، لافتاً إلى أن الحل السياسي ينبغي أن يخضع لاستفتاء الشعب اليمني، وما يرضى به الشعب سنقبل به.

ودعا عضو المجلس السياسي الأعلى، في ختام المقابلة، الشعب اليمني أن يكون على مستوىً عالٍ من الوعي والحذر، خَاصَّة في مرحلة السلام، كما أشاد بجهود القوات المسلحة اليمنية ودورها في الحفاظ على استقلال البلاد.

وكان الرئيس الأمريكي جو بايدن قد أعلن، في وقت سابق، وقف دعم بلاده للحرب على اليمن، قائلاً: «طلبت من فريقي المختص للشرق الأوسط العمل لوقف إطلاق النار لإيصال المساعدات الإنسانية وفتح الحوار».

اجتماع يناقش جوانبَ التنسيق بين جهاز الأمن والمخابرات والجهاز المركزي للرقابة

المسيرة: خاص

عُقد اجتماعٌ، أمس السبت، بصنعاء ضم رئيسَ جهاز الأمن والمخابرات، اللواء الركن عبد الحكيم الخيواني، ورئيس الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة، علي العماد؛ لمناقشة عددٍ من المِلفات المشتركة بين الجهازين فيما يخص محاربة الفساد.

كما ناقش الاجتماع، سُبُلَ تعزيز العمل المشترك بين الجهازين في مختلف المجالات للحد من ظاهرة الفساد ومعاقبة الفاسدين طبقا للقوانين النافذة.

وفي ذات السياق، زار اللواء الخيواني، عدداً من قطاعات ووحدات الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة.

7 غارات لطيران تجسسي وتحصينات قتالية في الجبلية

المسيرة: خاص

جدد طيران العدوان الأمريكي السعودي، أمس السبت، شن غاراته على مديرية صرواح في محافظة مأرب بـ ٥ غارات.

ويواصل طيران العدوان الأمريكي السعودي شن غاراته وارتكاب أبشع الجرائم والمجازر الوحشية بحق الإنسانية في اليمن، وتدمير البنية التحتية والمرافق العامة والخَاصَّة، واستهداف الأحياء السكنية والمنشآت الحيوية والاقتصادية والصحية والأسواق والمساجد ومزارع وممتلكات المواطنين منذ يوم ٢٦ سبتمر ٢٠١٥م في ظل تواطؤ دولي وأممي فاضح.

إلى ذلك ارتكب، مرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي، أمس، ٣٦٧ خرقاً لاتّفاق وقف إطلاق النار في محافظة الحديدة، في تصعيد جديد يهدّد بنسف ما بقي من الاتّفاق.

وقال مصدرٌ محلي لصحيفة «المسيرة»: إن الخروق شملت استحداث تحصينات قتالية في الجبلية و٧ غارات لطيران تجسسي على الجاح وَالدريهمي، في حين حلقت ٢٢ طائرة تجسسية في أجواء المدينة والجاح والفازة وَالتحيتا والجبلية والدريهمي و٣٩ خرقًا بقصف مدفعي و٢٩٧ خرقًا بالأعيرة النارية المختلفة.

ويواصل مرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي التصعيد من خروقاتهم لاتّفاق وقف إطلاق النار في محافظة الحديدة منذ مطلع الشهر الجاري، وارتكاب الجرائم بحق الأهالي منذ اللحظات الأولى للتوقيع على الاتّفاق، في ظل تواطؤ دولي وأممي متعمد.

القطاع الصحي بالحديدة يندّد بقرصنة العدوان على السفن النفطية

المسيرة: الحديدة

نظم القطاع الصحي بمحافظة الحديدة، أمس السبت، وقفة احتجاجية أمام مكتب الأمم المتحدة للتنديد بجريمة اختطاف مرتزِقة العدوان للنساء بمحافظة مأرب واستمرار العدوان في احتجاز سفن المشتقات النفطية رغم استكمالها إجراءات الفحص والتدقيق عبر آلية بعثة التحقّق والتفتيش في جيبوتي وحصولها على تصاريح أممية.

وفي الوقفة، أكّد وكيل المحافظة محمد سليمان حليصي، أن اختطاف النساء جريمة تتنافى مع القيم والأعراف القبلية.. موضحًا أن هذه الجريمة تعبر عن السقوط الأخلاقي لمرتزِقة العدوان وتجردهم من كُلّ القيم.

وأشَارَ إلى أن استمرار الممارسات التعسفية لدول العدوان في احتجاز سفن المشتقات النفطية يتسبب في تداعيات إنسانية كارثية على مختلف القطاعات الخدمية ومنها القطاع الصحي.

ونوّه إلى أن استمرار احتجاز سفن المشتقات النفطية سيؤدي إلى عدم قدرة المستشفيات على تشغيل الأجهزة والمعدات الطبية نظرا لاعتماد تشغيلها على الكهرباء، لافتاً إلى تداعيات الحصار وتأثيراته على مستوى تقديم الخدمات الطبية وما يترتب عليه من تبعات ومنها توقف أجهزة الغسيل الكلوي والعمليات والعناية المركزة.

وطالب الوكيل الحليصي الأمم المتحدة بممارسة دورها الإنساني الذي أنشئت؛ مِن أجلِه والعمل على رفع الحصار على اليمن.. محملا دول العدوان مسئولية وفاة الأطفال والنساء والمرضى نتيجة العدوان والحصار ومنع دخول المشتقات النفطية.

وأدان بيان صادر عن مكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة تلاه، مدير الإعلام والتثقيف الصحي يحيى الجنيد، جريمة اختطاف مرتزِقة العدوان للنساء بمحافظة مأرب.

ودعا البيان قبائل اليمن الانتصار للنساء المختطفات وتقديم المزيد من التضحيات حتى تحرير كافة الأراضي اليمنية من دنس الغزاة والمحتلّين والنفير العام والاستمرار في رفد الجبهات بالمال والرجال دفاعاً عن الأرض والعرض.

واستنكر استمرار منع دخول المشتقات النفطية وتأثيره على المنشآت الطبية الحكومية والخَاصَّة، معتبرًا منع دخول المشتقات النفطية كارثة إنسانية على القطاع الصحي.

وأوضح البيان أن الحصار ومنع دخول المشتقات النفطية تسبب في نتائج كارثية ومنها وفاة الأطفال الخدج بالحضانات وعدم القدرة على تقديم الخدمات الطبية وتلف كميات كبيرة من الأدوية والمحاليل؛ بسَببِ عدم القدرة على حفظها بطريقة صحيحة.

وحذر من كارثة إنسانية جراء توقف إمدَاد القطاعات الصحية والمستشفيات بالمشتقات النفطية، مطالبا الأمم المتحدة القيام بدورها وواجبها في هذا الجانب، مؤكّداً استمرار الوقفات الاحتجاجية والاعتصامات أمام مكتب الأمم المتحدة حتى تحقيق كافة مطالب الشعب اليمني وفي مقدمتها السماح بدخول سفن المشتقات النفطية وعدم احتجازها مستقبلا ورفع الحصار عن موانئ الحديدة.

كما أكّد الوقوف إلى جانب القيادة الثورية والسياسية فيما تتخذه من قرارات رادعة لتحالف العدوان رداً على جرائمه بحق الشعب اليمني.

وحمل البيان المجتمع الدولي، الأمم المتحدة والمنظمات الدولية العاملة في اليمن مسؤولية استمرار العدوان والحصار والجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني.

إعلان بايدن عن «نهاية الدعم» للتحالف يكشف:

أمريكا وحدَها المعنية بإيقاف العدوان على اليمن

المسيرة : خاص

من واشنطن أتى إعلانُ الحرب على اليمن في ٢٦ مارس ٢٠١٥م، حربٌ لم تبدأها حقيقةً السعوديةُ والإمارات ولا بقية الدول التي أُعلن أنها ضمن التحالف ثم انسحبت منه، وبالتالي ليسوا هم المعنيين بإنهائها، وقطعاً هم يتمنون إنهاءها ولكنهم أضعف من ذلك بكثير، فهي حربٌ بدأت وستنتهي من واشنطن وبالتحديد من أعضاء اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الأمريكي الذي أصبح مجدداً في مواقع صُنع القرار في البيت الأبيض وأكثرية في الكونجرس بغُرفتَيه، فقد اجتمع الديمقراطيون عشيةَ إعلانها مع سفير المملكة السعودية الجبير وقرّروا إعلان الحرب.

بعد ست سنوات من هذه الحرب، جاء إعلان الرئيس الأمريكي جو بايدن، المتمثل بانتهاء الدعم العسكري للتحالف العدواني على اليمن، والذي تقودُهُ بلاده من خلفِ ستار شفاف، وثمة تكتيكٌ أريد له أن يكون ظاهرياً بقيادة المملكة السعودية، ويمكن أن يُترجم هذا الإعلان إلى وقف بيع الذخائر الحربية والكف عن توفير المعلومات الاستطلاعية والاستخباراتية، لكن من المستبعد سحبَ القوات وأنظمة باتريوت التي تحمي السعودية من الصواريخ اليمنية، فأمريكا بايدن تسعى إلى تكريس تواجدها في المنطقة، وهذا ما ظهر في خطابه عن السياسة الخارجية لإدارته.

ومن المثير أن الحزب الديمقراطي الذي فاز في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية بأغلبية قد أعرب عن معارضتِه لاستمرار هذه الحرب، وقدّم عدداً من مشاريع القوانين التي هدفت إلى نهايتها، لكنه كان دائماً يصطدم بفيتو الرئيس السابق دونالد ترامب، مع العلم أن جو بايدن كان وقتَ إعلان الحرب على اليمن يشغلُ منصبَ نائب الرئيس الأمريكي الأسبق «أوباما».

في المنظور العسكري فَإنَّ عملية نهاية الدعم العسكري الأمريكي -إن صدقت- للإمارات والسعودية يمكن أن تُترجم في عدة اتّجاهات، كما يلي:

الاتّجاه الأول، فمعنى وقف مبيعات الذخيرة الحربية التي تستعملها الطائرات المقاتلة مثل الصواريخ والقنابل الذكية، وعليه لا يمكن لهذين البلدين استنفادُ الذخيرة التي يمتلكانها؛ تحسباً لمواجهات في المستقبل، وقد أعلن البيت البيض منذ أيَّام «تجميد» مبيعات الأسلحة، وتجد السعودية راهناً صعوبةً في إيجاد بديل أوروبي لتذخير أسلحتها أمريكية الصنع.

الاتّجاه الثاني، تجميد المعلومات الاستطلاعية التي كان البنتاغون يقدمُها إلى الرياض وأبوظبي ويحصل عليها بواسطة الأقمار الاصطناعية والرصد عبر الطائرات المسيَّرة مثل تموقع الجيش اليمني واللجان الشعبيّة وتحَرّكاتهم ومناطق انتشارهم، وكذلك أماكن الآليات والأسلحة ومستودعات تخزين وتموضع الصواريخ الباليستية، والطائرات المسيّرة.

الاتّجاه الثالث، سحب الخبراء الأمريكيين من السعودية ومن ضمنهم قوات القبعات الخُضر التي أرسلها ترامب إلى السعودية بداية مارس ٢٠١٨م لمساعدة السعوديين، خَاصَّةً في جنوب البلاد، الأمر الذي سيشكلُ فراغاً ميدانيًّا، يجعل قواتِهم في اختبارٍ حقيقي على الأرض.

الاتّجاه الرابع، مع احتمال سحب الخبراء الأمريكيين الذين يشرفون على بطاريات باتريوت لاعتراض الصواريخ اليمنية والتي كانت قد ضربت العمقَ السعودي لأول مرة في نوفمبر ٢٠١٧م، ولم ينجح الباتريوت في اعتراضها، وعلقت الكثير من الوسائل الإعلامية الأمريكية منها ما كتبت جريدة نيويورك تايمز في ديسمبر ٢٠١٧م، «أن فشل الباتريوت شكّل خطراً حقيقيًّا على الأمن القومي الأمريكي؛ لأَنَّ الباتريوت فشل في اعتراض صواريخ غير متقدمة بما فيه الكفاية»، واعتقد البنتاغون في حينها أنه من ضعف الخبراء السعوديين وأرسل فريقاً من الخبراء الأمريكيين لاعتراض الصواريخ، كما أرسل أنظمةً إضافيةً وأكثر تطوراً من الباتريوت، وهي منظومة ثاد، إلى السعودية وقتها، ولكنه سحب بطاريتين في مايو الماضي بعد أن بان فشلُها في اعتراض بالستيات اليمن ومسيّراته.

الإعلان جاء بعد دراسة معمَّقة واستيعاب الواقع الراهن للعقيدة القتالية والقدرة العسكرية للجيش واللجان الشعبيّة والتي غيّرت كُلَّ المقاييس العسكرية الحديثة، وخَلُصت إلى أنه لا يوجدُ لقوة السلاح وتنوعه أيُّ دورٍ فعال في تحقيق التحالف للنصر ولا للحصار ولا لعدد الجيوش وعديدهم، وأن ما يحسم الحروب هي السيكولوجية النفسية للجنود، وهو الأمرُ الذي يمتلكُه مقاتلو الجيش واللجان الشعبيّة اليمنية ويفتقرها من سواهم.

الاتّجاه الأخير (وهو الأهم على الإطلاق)، فهذا الإعلان يتعلق بالإجَابَة عن التساؤل: «هل حقّقت الحرب على اليمن أهدافها»، إذ لم يكن أحد يتوقع بأن تزيد الحرب عن ستة أشهر أو ربما لسنةٍ كاملة، لكن ما لا يدركه الكثيرون أن في الحرب ثمة خطيئة يجب أن يقترفها تحالف الحرب والعدوان أن يكونوا طرفاً في القتل والدمار وَالتسبب بمآسي الملايين وَنزوح وتشريد آلاف الأسر؛ ولذلك فحجمُ الكارثة يكمُنُ بمدة الحرب فكلما كانت المدةُ أطولَ كان الرصيدُ الذي تقدمه السعوديةُ والإمارات أثقلَ وأكبر، من هنا جاءت الإجَابَة فالمستفيدُ الأكبر هو الأمريكي، فقد بلغت ديون الولايات المتحدة الأمريكية مع نهاية ٢٠١٥م ما يقارب ٣٤ ترليون دولار وهذا الرقم في تناقص مستمر منذ بداية الحرب، ففي كُلّ عام تقوم السعودية والإمارات بشراء ما يقارب ٩٠ ٪ من إيرادات أمريكا من الأسلحة.

إذن أصبحت تجارةُ الحرب أغلى من تجارة النفط وأغلى من جميع الموارد الأخرى، وبات الاقتصادُ الأمريكي يبني تقييماته على أَسَاس استمرار الحرب على اليمن، وما تبقى من المديونية سيتم سدادُها بواسطة فواتير الجرائم السعودية والإماراتية بحق اليمن الأرض والإنسانَ، تحت مسمى الحماية، وهو ما أشار إليه بايدن.

■ محافظ حضرموت: تصريحات المرتزق الزبيدي خيانةٌ للقضية والشعب الفلسطيني ولا تمثل أبناءَ المحافظات الجنوبية

■ محافظ عدن: الهرولة للتطبيع مع الكيان الصهيوني دليلٌ على إفلاس المرتزقة

إعلان المرتزقة التطبيعَ مع العدوّ الصهيوني يتناغم وتوجّهات أسيادهم في دول العدوان

المسيرة : خاص

أكّد محافظ حضرموت اللواء لقمان باراس، رفض المواطنين في المحافظات الجنوبية المحتلّة رفضاً قاطعاً تصريحات رئيس ما يسمى رئيس المجلس الانتقالي عيدروس الزبيدي الموالي للإمارات بشأن التطبيع مع العدوّ الصهيوني.

وأوضح المحافظ باراس في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن تصريحات الزبيدي لا تمثّل أبناء المحافظات الجنوبية ومكوناتها السياسية، لافتاً إلى أن تلك التصريحات والمواقف تتوافق مع توجّهات دويلة الإمارات وتعد خيانة عظمى للقضية والشعب الفلسطيني.

وقال: «لا يمتلكُ المجلسُ الانتقالي والزبيدي أيَّ قرار سياسي؛ باعتبَاره أدَاةً إماراتيةً مشبوهةً تعملُ على تنفيذ أجندة استخباريةٍ لاختراق المحافظات الجنوبية لصالح المشروع والعدوّ الصهيوني المحتلّ للأراضي الفلسطينية».

وأشَارَ محافظ حضرموت إلى أن مواقفَ كافة أبناء الجنوب تجاه القضية الفلسطينية والمقدسات الإسلامية تعد مواقفَ مناصرةً ومشرفةً نابعةً من القيم والثوابت الإسلامية والعربية الأصيلة.

وشدّد على أن القضية الفلسطينية والدفاع عن الأراضي والمقدسات الإسلامية وتحرير الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين القضية المحورية والمركزية التي لن يتنكر لها أبناء الجنوب وكل مسلم حر شريف.

بدوره، أكّد محافظ عدن طارق سلام، أن التهافت المزري الذي تقوده قوى الارتزاق والعمالة للتطبيع مع الكيان الصهيوني لم يكن مستبعداً ممن اعتادوا الارتماء في أحضان العدوّ.

واعتبر المحافظ سلام في تصريح له التحَرّك المشبوه والجبان لعيدروس الزبيدي يعكس مدى الذل والخنوع الذي وصل إليه المرتزِقة في الانجرار وراء الدعوات التي يقودها محمد بن زايد للتطبيع مع الكيان الصهيوني.

وأوضح أن إعلان من يُسمى رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي قبول التطبيع مع العدوّ الإسرائيلي، دليل على حالة الإفلاس التي وصل إليها المرتزقة بعد أن فقدوا القدرة على تحقيق أطماعهم. وأشَارَ إلى أن هذا الإعلان لا يمُتُّ بصلة لأبناء المحافظات الجنوبية واليمن بشكل عام وإنما يمثل حفنةً من المتسكعين الذين يلهثون وراء الأموال المدنسة ويرضخون لإملاءات العدوّ. وأكّد محافظ عدن، أن اليمنيين وفي ذروة المعاناة التي يعيشونها جراء العدوان والحصار لم ينسوا القضية المركزية للأُمَّة القضية الفلسطينية، وكانوا السباقين في الدفاع عن قضايا الشعب الفلسطيني الصامد.

ولفت إلى أهميّة الالتفاف حول قيادة الثورة للدفاع عن الوطن وقضايا الأُمَّة التي يحاول الأعداء وأذنابهم المساس بها

مقتل مواطن باشتباكات مسلحة بين مرتزقة العدوان في عدن المحتلّة

المسيرة : خاص

في ظل الصراعات الدامية والفوضى التي تشهدُها المحافظاتُ الجنوبية الواقعة تحت الاحتلال، اندلعت اشتباكاتٌ مسلحة بين قياديين في مليشيات الانتقالي في نقطة دوفس في المنطقة الشرقية لعدن، ما أَدَّى إلى مقتل مواطن.

وأوضحت مصادر محلية أن الاشتباكاتِ اندلعت بين مليشيات تتبع قائد نقطة دوفس المدعو محمود الكلدي وأُخرى تتبع أركان حرب النقطة المدعو حسين حلبوب.

ولفتت المصادرُ إلى أن الاشتباكات اندلعت بالقُربِ من محطة العاقل بالقرب من جعار.

وتسببت الاشتباكاتُ بمقتل شخص كهربائي ويدعى ممدوح علي، أثنَاء تأديته لعمله في منطقة المثلث القريبة من الاشتباكات.

كما نجا قيادي في مليشيات الحزام الأمني من محاولة اغتيال في عدن مساء أمس الأول الجمعة.

وقالت مصادر أمنية: إن مسلحين مجهولين أطلقوا النار على نائب قائد ما يسمى الحزام الأمني بعدن عبدالله أبو عرب في خط الحسوة الشعب بمديرية البريقة، موضحة أن المسلحين لاذوا بالفرار إلى جهة مجهولة.

شؤون القبائل: اختطاف النازحات عيب أسود وجريمة تتنافى مع قيم ومبادئ وأعراف القبائل اليمنية

المسيرة : صنعاء – مأرب:

أدانت الهيئة العامة لشؤون القبائل جريمةَ مرتزِقة العدوان باختطاف النساء النازحات في مدينة مأرب.

وأكّـدت الهيئة في بيان لها تلقت صحيفةُ (المسـيرة) نسخةً منه إلى «أن اختطاف النسـاء جريمة تتنـافى مع القيم والمبادئ والأخلاق والأعراف القبلية»، واصفاً الجريمة «بالعيب الأسود».

ودعـا البيانُ «القبائـل اليمنيةَ إلى الاسـتمرار في النفير العام والـرد على هذه الجريمـة»، مؤكّـداً على أهميّـة تعزيز التلاحم وتوحيد الصفوف لمواجهة قوى العـدوان ومرتزِقته، ومواصلة الصمـود والثبـات ودعم ورفـد الجبهات حتـى تحقيق النصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية.

بعد خمسين يوماً من الحالة الحرجة.. طائرة إخلاء طبي تجلي التوأم السيامي للعلاج

المسيرة : صنعاء

غادر مطـار صنعاء الدولي، أمس السـبت، التوأم السـيامي أحمـد ومحمد، على متن طائرة إخلاء طبي أممية، إلى العاصمة الأردنية عمان لإجراء عملية الفصل بينهما.

وفي تصريـح لوسـائل الإعـلام بمطـار صنعاء، اعتـبر وزير الصحة العامة والسـكان الدكتور طه المتوكل، التوأم السيامي، مثالا لما يعانيه أطفال اليمن جراء العدوان والحصار.

وقـال: «اليوم بعد خمسـين يومـاً من الحالـة الحرجة التي يعانيهـا التـوأم، يتـم نقلهما لإجـراء العمليـة الجراحية لهما بصورة عاجلة».

وأشَـارَ إلى أن أكثـر مـن ثلاثة آلاف مريض مسـجل في وزارة الصحـة يعانـون من تشـوهات قلبية بحاجة ماسـة للسـفر للخـارج لتلقي العلاج وأكثر من سـبعة آلاف طفل يعانون من أمراض مزمنة و٧٠٠ يعانون من اللوكيميا والأورام، لا يجدون الدواء؛ بسَببِ الحصار وإغلاق مطار صنعاء.

وأعرب وزير الصحـة، عن أمله في أن تكون هذه بادرة طيبة وخطوة لفك الحصار عن مطار صنعاء الدولي.

وقال: «نحن على مشـارف العام السـابع مـن العدوان، ولم يفتح مطار صنعاء إلا للطفلين في حين يوجد الآلاف من أطفال اليمن بحاجة لتلقي العلاج بالخارج، وبحاجة إلى دخول الأدوية التي تحتاج لدرجة تبريد معينة ونقل سريع».

وطالـب الوزيـر المتـوكل، المنظمـات الدولية وأحـرار العالم الضغـط لإيقاف العدوان ورفع الحصار المفروض على الشـعب اليمني.

وثمّن جهود قيادة مستشـفى السبعين وكوادره الطبية على تقديـم الرعاية الصحية لاسـتقرار حالة التوأم السـيامي رغم شحة الإمْكَانيات، معبرا عن الشكر لمنظمة اليونيسف على هذه المبادرة الإيجابية لإنقاذ حياة التوأم السيامي.

قبائل سحار بصعدة تستنكر اختطاف النساء وتؤكّد استمرار التحشيد للجبهات

المسيرة : صنعاء

نظّـم أبناءُ ووجهاءُ مديرية سـحار بمحافظة صعدة، أمس السبت، وقفةً احتجاجيةً؛ للتنديد باستمرار العدوان واختطاف النساء في مأرب من قبل مرتزِقة العدوان.

وفي الوقفة، أشـار محافـظ المحافظة محمـد جابر عوض، إلى أن جريمة اختطاف النسـاء تدل على الانحطاط والسـقوط الأخلاقـي لقـوى العـدوان ومرتزِقته، مؤكّـداً أهميّـة تعزيز الاصطفـاف والتلاحـم لتطهير كُـلّ شـبر مـن أرض اليمن من دنس الغزاة والمحتلّين.

واسـتنكر بيان صادر عن الوقفة اختطاف مرتزِقة العدوان للنسـاء في مـأرب، مؤكّـداً الاسـتمرار في رفد الجبهـات بالمال والرجال حتى تحقيق النصر على قوى العدوان ومرتزِقته.

وزارة الشباب والرياضة تكشف خسائر قطاع الرياضة جراء العدوان

المسيرة : صنعاء

عقدت وزارة الشـباب والرياضـة مؤتمراً صحفيـاً في صنعاء، أمس السـبت، كشـفت خلاله الخسائر البشرية والمادية جراء قصف تحالف العدوان السعودي الأمريكي.

وقالت الوزارة: إنه «نتيجة قصف العدوان، استشـهد ١٢٩ يمنيـاً من كوادر ومنتسـبي الحركـة الرياضيـة والشـبابية منـذ بدايـة العدوان على اليمن».

كمـا قـدّرت وزارة الشـباب والرياضـة خسـائرها الماديـة «بنحـو مليـار دولار، باسـتهداف طائـرات العـدوان للمنشـآت الرياضية والشـبابية»، كما لفتت إلى أنه «تم حرمان نحو ٦٠٠٠ عامل من فرص العمل في المشاريع التي كانت تنفذها الوزارة».

الوزارة أشَـارَت إلى «قصف ١٠٨ منشـآت رياضيـة تعرضت للتدمير الـكلي والجزئي في المحافظات اليمنية».

وفي مـارس مـن العـام ٢٠٢٠، اسـتهدف طيران العدوان اسـطبلات للخيول وقتل نحو ٧٠ جـواداً وأصـاب ٣٠ آخريـن من السـلالة اليمنية الأصيلة.

وفي الـ ٢٧ مـن نوفمـبر في العـام ٢٠٢٠، «استهدف تحالف العدوان اسطبلات للخيول، مـا أدَّى إلى نفوق ٣٠ خيـلاً أصيلاً». وأكّـدت وزارة الشـباب والرياضـة عـلى أن «الجرائم والانتهـاكات التـي ارتكبـت بحـق الشـباب والرياضيين اليمنيين، لن تسقط بالتقادم».

أوقاف إب يندّد بجريمة اختطاف النازحات.. والعلماء يؤكّدون منافاتها للشرائع السماوية والقيم الإنسانية

المسيرة : إب

نظـم موظفـو مكتـب الأوقاف والإرشـاد بمحافظـة إب، أمـس السـبت، وقفـةً احتجاجيـةً؛ تنديـداً بجريمـة اختطـاف النازحات من قبل مرتزِقة العدوان بمحافظة مأرب.

وفي الوقفـة التـي حضرهـا عضو مجلس الشـورى محمد النوعـة، وقيـادة وموظفي الأوقـاف والإرشـاد، أدان مديـر عـام مكتب الأوقـاف بالمحافظـة بندر العسـل، «جريمة اختطاف النازحـات» مؤكّـداً «أن اختطاف النساء عيب أسود وجريمة نكراء تتطلب من الشـعب اليمني تحَرّكاً واسـعاً ووضع حَـدّ لمنع تكرارها».

وأشَـارَ العسـل إلى أن اختطـاف النسـاء جريمة دخيلة على الشعب اليمني، تتنافى مع كافة الأعراف والأسـلاف القبلية اليمنية التي تجرم المسـاس بالمرأة، مشـدّدًا على «ضرورة ترسـيخ الهُـوِيَّة الإيمانية، وتوعية المجتمع بخطورة الجرائم والانتهـاكات التي يرتكبها العـدوان ومرتزِقتـه بحـق الشـعب اليمنـي عامة، وحرائر اليمن خَاصَّة».

ودعـا «القبائل اليمنية وفي مقدمتها قبائل مـأرب إلى التصدي لقوى العمالـة والارتزاق، ودعم ومسـاندة الجيـش واللجان الشـعبيّة في تطهـير الأراضي اليمنيـة من دنـس الغزاة والمحتلّين».

مـن جانبهم، أوضح العلمـاء في كلمة لهم خلال الوقفـة ألقاها العلامـة ضياء الكبسي «أن جريمـة اختطـاف النسـاء منافيـة لكل الشرائـع السـماوية والقيـم الإنسـانية، والأعـراف والتقاليـد اليمنيـة الاصيلـة»، مؤكّـديـن على «وجـوب التحَـرّك للدفاع عن الأرض والعرض والسيادة الوطنية، ومواصلة الصمود والثبات ودعـم ورفد الجبهات حتى تحقيق النصر».

بدورهـم، عـبر المشـاركون عـن إدانتهـم واستنكارهم الشـديدين للجريمة، مؤكّـدين بأنها لن تمر دون عقـاب، واصفين الجريمة بالفضيحـة النكـراء، والأدلـة الدامغـة على تجرد المرتزِقة من كُـلّ القيم الدينية والمبادئ والأعراف القبلية اليمنية الأصيلة».

ودعا المشاركون في بيان صادر عن الوقفة، «قبائـل اليمـن للنكـف القبلي لتطهـر مأرب مـن دنس قـوى الغـزو والعمالـة والارتزاق، والانتصار للنساء المختطفات وإعادة الاعتبار لهـن»، مؤكّـداً عـلى «أهميّـة دور العلمـاء والخطبـاء والمرشـدين في توضيـح مخاطـر السـكوت عن الممارسـات الإجرامية لتحالف العدوان ومرتزِقته بحق النساء والأبرياء».

ولفـت البيـان إلى أهميّـة توثيـق جرائـم وانتهـاكات العـدوان ومرتزِقتـه، مطالبـاً المنظمـات الحقوقيـة والإنسـانية للتعـاون والتنسيق مع الجهات المختصة في البدء برفع دعوى لمحاكمة مرتكبيها.

قبائل رداع وذي ناعم بالبيضاء: اختطاف النساء لن يمر دون عقاب

المسيرة : البيضاء

نظم أبناء ووجهاء ومشايخ رداع بمحافظة البيضـاء، أمس السـبت، وقفة قبلية حاشـدة أكّـدوا من خلالها أن جرائم اختطاف المرتزِقة للنسـاء وغيرها مـن الجرائـم لن تمـر مرور الكرام وأن العقاب سـيطال كُـلّ الذين تجرأوا وامتـدت أياديهم لـكل الحرمـات والكرامات، داعين أبنـاء وقبائل مأرب إلى التحَـرّك واتِّخاذ الموقف الذي يليق بتاريخ وشيم ونخوة القبيلة.

وخلال الوقفة، اسـتنكر المشاركون جرائم ميليشـيات حـزب الإصـلاح المتكـرّرة المتمثلة باختطاف النسـاء والأطفـال بمحافظة مأرب واقتيادهن لأماكن مجهولة، مؤكّـدين أن هذه الجرائم البشـعة تؤكّـد مـدى الإفلاس الديني والأخلاقي الذي وصل إليـه العدوان ومرتزِقته بارتكابهـم للجرائم والانتهـاكات المعيبة الغير أخلاقية والتي لا تعد عيبا فحسب بل ومجرمة شرعا وعرفا وقانونا.

كما تداعى أبناء ومشـايخ ووجهاء مديرية ذي ناعـم بمحافظـة البيضـاء إلى وقفة قبلية مسـلحة اسـتنكارا لما أقدمت عليه ميليشيات الإصـلاح عـبر اختطافهـا عـدد مـن النسـاء بمحافظة مأرب.

الوقفة تخللتها العديد من الكلمات، أشَارَت إلى أن تمادي العدوان ومرتزِقته وممارسـاتهم اللا إنسانية المنتهكة لكل القيم والأعراف، تعد عارا وعيبا أسـود ومن الممارسات التي لا تمت للدين بصلة وليسـت من أخلاق اليمنيين الذين عرفـوا وعلى مـر التاريخ بالشـهامة والنخوة والنجـدة. بيان الوقفة دعـا إلى سرعة التحَرّك مـن القبائـل اليمنيـة للعمل على إيقـاف هذه الممارسـات ومنع تكرارها والـذي لن يتأتى إلا بتحريـر بقيـة مناطق مأرب مـن دنس الغزاة وحـزب الإصـلاح وميليشـياته التـي عاثـت بالمحافظـة وأبنائها وانتهكت كُـلّ الحرمات وتجاوزت كُـلّ المحرمات.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

البوارج التي تحتجز السفن معيقةً وصولَ الإمدادات الأساسية من وقود ودواء وغذاء أمريكية سعودية

الأمم المتحدة دأبت على تبرئة دول العدوان من جريمة الحصار وتبعاته معتبراً إياه صراعاً محلياً بين حكومتي صنعاء وحكومة المرتزقة وهو محضُ افتراء

حكومة الارتزاق لم تستطِع أن تسيطرَ على قصر المعاشيق، فكيف لها أن تملكَ بوارج وقوارب في البحر الأحمر تمنع وصول سفن المشتقات

قرصنة بحرية وعقاب جماعي على الملايين من اليمنيين

المسيرة : رشيد الحداد

تمنع دولُ تحالف العدوان دخولَ سفن المشتقات النفطية إلى ميناء الحديدة، متعمدةً بتلك القرصنة البحرية فرضَ عقاب جماعي على الملايين من اليمنيين.

هذه الجريمة الجسيمة بتداعياتها على مختلف الجوانب الإنسانية والاقتصادية، لم تكن وليدة اللحظة وإنما يراوح اليوم عمرها ست سنوات، ولكنها إحدى أدوات الحرب الاقتصادية التي يستخدمها العدوان لتضييق خيارات العيش الكريم على أكثر من ٢١ مليون إنسان يمني؛ ونظراً لارتباط المشتقات النفطية بمختلف الأنشطة الإنتاجية والزراعية والتجارية والصناعية والخدمية، فَإنَّ تداعيات هذه الجريمة الممنهجة التي تتم بتواطؤ من قبل الأمم المتحدة مست مختلف القطاعات وتسببت بارتفاع معدلات الفقر والبطالة وانتشار الأوبئة والأمراض وتراجع معدلات الإنتاج المحلي من السلع والمنتجات وارتفاع أسعار المواد الغذائية والأَسَاسية التي لا يمكن العيش بدونها، والتأثير على النشاط الزراعي كزراعة الحبوب أَو الخضار والفواكه، وإعاقة العديد من المشاريع الإنتاجية الصناعية منها والزراعية، وُصُولاً إلى أن أزمات الوقود المفتعلة من قبل العدوان تعد أحد أبرز التحديات التي تواجه النشاط المصرفي وحركة النقل الداخلي بأنواعه المختلفة، يضاف إلى أن أثار هذه الجريمة تمس حياة السواد الأعظم من اليمنيين في الريف والحضر ولها دور بارز في تدهور القطاع الصحي في العاصمة والمحافظات.

العدوان وراء افتعال أزمات الوقود

خلال السنوات الماضية من عمر هذا العدوان الغاشم والحصار الظالم على شعبنا اليمني الصامد المجاهد الصبور الواثق بنصر الله وتأييده، وقف العدوان وراء افتعال العشرات من أزمات الوقود، ووفقاً للإحصائيات الصادرة عن وزارة التخطيط بصنعاء أَو النشرة الشهرية لمراقبة السوق التي تصدرها منظمة الزراعة والأغذية في اليمن تفيد إلى أن حرب الوقود تسببت بارتفاع سعر اللتر من مادة البنزين من ١٥٠ ريالاً وسعر التر الديزل «السولار» من ١٥٨ ريالاً عام ٢٠١٤، إلى ٥٢٠ ريالاً للبنزين والديزل للتر الواحد أواخر العام ٢٠١٥، وتشير إلى أن اللتر من مادة البنزين تراجع خلال العام ٢٠١٦، بعد إعلان صنعاء قرار تعويم المشتقات النفطية إلى ٣٠٠ ريال مقابل ٣١٠ ريالات للتر من مادة الديزل، وفي ظل معاودة القرصنة البحرية على إمدَادات الوقود من قبل العدوان عام ٢٠١٧، ارتفع سعر اللتر من البنزين «البترول» وكذلك اللتر من مادة الديزل إلى ٣٥٠ ريالاً، ليرتفع إلى ٣٩٥ ريالاً للبنزين و٣٨٠ ريالاً للديزل خلال الفترة ٢٠١٨، ورغم تراجع أسعار النفط في الأسواق العالمية خلال سنوات العدوان والحصار الست الماضية ظلت أسعار المشتقات النفطية في الأسواق العالمية تباع بأسعار تفوق الأسعار الطبيعية بأضعاف والسبب في حرمان الشعب اليمني من الاستفادة من الطفرة النفطية والركود الذي ضرب أسواق الطاقة في العالم خلال السنوات الماضية العدوان والحصار والقرصنة البحرية التي يترتب عليها ارتفاع في غرامات تأخير السفن والتي تصل في بعض الشحنات إلى نفس تكلفة شراء الشحنة ذاتها، وهو ما كبّد الاقتصاد الوطني مليارات الدولارات وحمّل الشعب اليمني تبعات جريمة القرصنة البحرية للسفن من قوت أطفاله.

ورغم استقرار الأسعار الرسمية المحدّدة من قبل شركة النفط في صنعاء لمادتي البنزين والديزل خلال العامين الماضيين بسعر ٢٤٥ ريالاً للتر البنزين و٣٤٥ ريالاً للتر من الديزل، لكن القرصنة البحرية لسفن الوقود خلال السنوات الماضية كان لها أثر بالغ على قدرات شركة النفط في تغطية احتياجات السوق بشكل كلي، فآلية التفتيش الأممية «اليونفيل» أكّدت أن واردات الوقود، خلال يناير ٢٠١٨ـ يوليو ٢٠٢٠، لم تغطِّ احتياجات السوق اليمني بنسبة ٢٠ ٪ عام ٢٠١٨، وبلغ معدل الواردات مقارنة بالاحتياجات الشهرية ٢٤ ٪ للعام ٢٠١٩، أي فجوة الاستيراد تتراوح ما بين ٧٥ ٪ و٨٠ ٪، وخلال العام الماضي تجاوزت الفجوة بين الاحتياجات الشهرية من الوقود وبين الكميات التي دخلت قرابة ٦٠ ٪، ولذلك يتعمد العدوان إتاحة هامش واسع لتجار الأزمات والحروب، فكما شدّد العدوان الحصار على الشعب اليمني وتعمد منع دخول المشتقات النفطية إلى ميناء الحديد تزدهر الأسواق السوداء التي يقف خلفها، والتي يستخدمها كأداة لاستغلال حاجة الناس للوقود للكسب غير المشروع وكوسيلة لسحب السيولة من العملتين القانونية والأجنبية من الأسواق المحلية.

هذه الجريمة التي تسببت بأضرار فادحة للقطاع الزراعي وتحديداً الذي يعتمد على الري والذي يصل ٣٦ ٪ من إجمالي المساحات الزراعية وكذلك أدَّت إلى ارتفاع تكلفة الإنتاج للمزارعين في مجال الخضار والفواكه وانعكس ذلك أَيْضاً على معدل التالف من الثمار نتيجة صعوبة التسويق أَو انعدام الوقود، وفي قطاع الكهرباء، أعاقت هذه الأزمات توجّه الدولة لاستبدال المولدات التجارية العاملة بوقود الديزل بأُخرى كبيرة تعمل بالمازوت، وأدت إلى عدم استقرار أسعار الكهرباء التجاري التي تتراوح أسعارها ما بين ٢٠٥ ريالات للكيلو و٣٦٠ ريالاً للكيلو؛ بسَببِ الأزمات التي يقف وراءها العدوان، ونظراً لاستخدام مختلف القطاعات الإنتاجية والتجارية والخدمية توليد الطاقة باستخدام الوقود بنسبة تقديرية تصل ٧٧ ٪ منذ سنوات، فَإنَّ أثر أزمات الوقود ينعكس سلباً على مخرجات تلك القطاعات وجودة خدماتها وتتسبب بارتفاع تكلفة خدماتها والتي تنعكس سلباً على حياة المواطنين، فهذه الجريمة التي تعد أحد أبرز أسباب ارتفاع الأدوية والخدمات الطبية بنسبة كبيرة تصل إلى أكثر من ٥٠ ٪ عن أسعارها قبل العدوان، تعد أَيْضاً أحد أسباب وفاة العشرات من اليمنيين يوميًّا نتيجة تدهور الخدمات الصحية وتهدّد الآلاف من مرضى الفشل الكلوي ومن المصابين بالأمراض المستعصية، يضاف إلى أن انعدام المشتقات النفطية يهدّد قرابة ٤٠٠ مستشفى عام وخاص بالتوقف ومئات المراكز الصحية والعيادات في مختلف أرجاء المحافظات الحرة، ويهدّد نشاط النظافة في المدن الحضرية ويتهدّد الأفران والمخابز العاملة بالديزل التي بالتوقف.

أضرار وتداعيات الحصار

أضرار وتداعيات هذه الجريمة لا يمكن حصرها بسهولة ولكن أبرز مظاهر تلك الأزمات المفتعلة من قبل العدوات التي تمس حياة المواطن اليمني لا تحصى أَيْضاً، بارتفاع فاتورة الكهرباء ولا بارتفاع تعرفة النقل الداخلي بنسب تصل ما بين ٥٠ ٪ ـــ ١٠٠ ٪، ولا ارتفاع تكلفة النقل الثقيل المستخدم في نقل السلع والمنتجات الغذائية، فتداعيات جريمة القرصنة البحرية من قبل العدوان وصلت إلى سعر صهريج الماء الذي ارتفع بنسبة ٣٠٠ ٪ عما كان علية قبل العدوان في كُلّ حارة، وضاعفت معاناة كُلّ أسرة يمنية، وساهمت بارتفاع معدل التالف من السلع والمنتجات في سوق التجزئة، وأضرار كبيرة لحقت بقطاع التبريد ومختلف القطاعات الإنتاجية من مصانع ومعامل ومشاريع صغيرة وأصغر، وتعد أحد عوامل ركود الأسواق المحلية في مواسم عدة، ولكنها حتماً لن تحقّق النصر للعدوان وأدواته من المرتزِقة والعملاء بقدر ما كشفت ضعف دول العدوان ووهن قوتها وسقوطها الأخلاقي والقيمي أمام صمود شعبنا اليمني.

موقف مخز للأمم المتحدة الأزمات المفتعلة منً قبل العدوان

ووقفت الأمم المتحدة موقفاً مخزياً إزاء هذه الجريمة، رغم صدور العديد من التحذيرات الأممية من تسبب هذه الأزمات بانهيار القطاع الصحي، لكن دورها لم يتجاوز إصدارَ العديد من البيانات التحذيرية التي يراد بها تسجيل مواقفَ صوتية أمام الراي العام المحلي والدولي.

والمريب في الأمر أن منظمات دولية ترصد تداعياتِ الأزمات المفتعلة من قبل العدوان في هذا الجانب بدقة وتسوق معاناة الشعب اليمني الناتجة عن جريمة العدوان والحصار دوليًّا كُلّ عام للحصول على المزيد من المنح والمساعدات تحت طابع إنساني، ولكنها لم تقف وقفةً جادةً للحد من أسباب المعاناة المتفاقمة، ولم تجرم جريمة احتجاز سفن المشتقات النفطية من قبل العدوان، ودأبت خلال العامين الماضيين على تبرئة دول العدوان من هذه الجريمة الجماعية التي تمارس بحق اليمنيين، واعتبار هذه الأزمات التي طالت تداعياتها كُلَّ يمني ويمنية طفلاً كان أَو امرأة أَو شيخاً في هذا البلد، أزماتِ الوقود ناتجة عن صراع محلي بين حكومتي صنعاء وما تسمى بحكومة المرتزِقة، وهو محضُ افتراء فما تسمى بحكومة الارتزاق في الرياض أَو عدن لم تستطِع أن تسيطرَ على قصر المعاشيق في عدن، فكيف لحكومة فاقدة للسيطرة على ذاتها أن تملكَ بوارج وقوارب بحرية في البحر الأحمر، فالبوارج التي تقفُ وراء احتجاز السفن لعدة أشهر دون مبرّر وإعاقة وصول الإمدَادات الأَسَاسية من وقود ودواء وغذاء سعودية.

ورغم جسامةِ جريمة القرصنة البحرية على سفن المشتقات النفطية وتداعيات هذه الجريمة التي ترتكبها دولُ العدوان مع سبق الإصرار، إلا أن المجتمع الدولي المتواطئ مع دول تحالف العدوان إزاء جريمة القرصنة البحرية التي تندرج في إطار جرائم الإبادة الجماعية وفق القانون الدولي الإنساني، يحضر في حال الرد على هذه الجريمة كحقٍّ مشروعٍ للدفاع عن الشعب اليمني باستهداف منشأة نفطية في المملكة مواسياً دولة العدوان السعودي ومتضامناً معها.

■ الجنيد: اليمن يفتقر للكثير من الخدمات الإنسانية والصحية والتنموية؛ بسَببِ تدمير العدوان للمنشآت والبنية التحتية

■ المتوكل: العدوان الأمريكي يضاعف معاناة 40 ألف مصاب بالأورام السرطانية المختلفة

■ مرضى السرطان يؤكّـدون أن منظمة الصحة العالمية تخلت عن مسؤوليتها ودورها الإنساني والقانوني تجاههم

من لم يمُتْ قصفاً بطيران العدوان مات مرضاً بسبب الحصار

■ وصل عدد مرضى السرطان إلى 71 ألفاً خلال سنوات العدوان نتيجة استخدام الأسلحة المحرَّمة دولياً، حَيثُ تضاف تسعة آلاف حالة بمرض السرطان سنوياً ووفاة 12 ألف حالة جراء هذا المرض

المسيرة : عباس القاعدي

تزامُناً مع اليوم العالمي للسرطان والذي يصادف الرابع من فبراير من كُـلّ عام، احتفل اليمن مع سائر بلدان العالم بهذا اليوم في ظل ارتفاع مخيف في أعداد المصابين بمرض السرطان رغم معاناة المرضى التي تتفاقم نتيجة استمرار الحصار والعدوان، وإغلاق المطار ومنع دخول الأدوية المنقذة للحياة والأجهزة والمستلزمات التشخيصية والعلاجية الخَاصَّة بالأورام السرطانية.

وتعددت أساليب العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي في حربه الإجرامية ضد اليمن منذ ست سنوات باستخدامه للأسلحة المحرمة دوليًّا التي يقصف بها طيران العدوان والتي تسببت في نشر الأوبئة والأمراض، فمن لم يمت قصفاً بطيران، مات مرضاً؛ بسَببِ الحصار في جريمة هي الأكثر بشاعة في التَاريخ.

أرقام وإحصاءات

وأوضح تقرير صادر عن وزارة الصحة العامة والسكان أن عدد مرضى السرطان وصل إلى ٧١ ألفاً خلال سنوات العدوان نتيجة استخدام الأسلحة المحرمة دوليًّا، مبينًا أن هناك تسعة آلاف حالة بمرض السرطان تضاف سنوياً، وما نسبته ١٥ بالمِئة بين الأطفال، لافتاً إلى وفاة ١٢ ألف حالة جراء هذا المرض.

وأكّـد وزير الصحة العامة والسكان الدكتور طه المتوكل ارتفاع حالات مرضى سرطان الدم بين الأطفال من ٣٠٠ إلى ٧٠٠ حالة نتيجة استخدام العدوان للأسلحة المحرمة دوليًّا في عطان ونقم، بالإضافة إلى إصابة ألف طفل في بقية المحافظات، موضحًا أن أكثر من ٣٠٠ طفل من المصابين بسرطان الدم بحاجة للسفر للعلاج في الخارج بصورة عاجلة..

وحمل وزير الصحة، تحالف العدوان مسؤولية وفيات الأطفال المصابين نتيجة منع دخول الأدوية الخَاصَّة بهم، لافتاً إلى أن نسبة الشفاء عالية بالنسبة لسرطان الدم، لكن انقطاع الأدوية ومنع دخولها يؤدي إلى وفاة الكثير من الأطفال المرضى.

كما حمّل دولَ العدوان والأمم المتحدة مسؤوليةَ وفاة مرضى السرطان بشكل عام، نتيجة استمرار الحصار وإغلاق مطار صنعاء الدولي.

وأوضح وزير الصحة أن استمرار إغلاق المطار ومنع إدخَال جهاز الإشعاع الخاص بعلاج الأورام السرطانية يهدّد حياة أكثر من ٤٠ ألف مريض مصابين بالأورام السرطانية المختلفة، لافتاً إلى وفاة ٥٠ ٪ من مرضى الأورام نتيجة عدم توفر الأدوية؛ بسَببِ الحصار.

فيما أشار نائبُ مدير المركز الوطني لعلاج الأورام، الدكتور علي المنصوري، إلى أن عدد المصابين بمرضى السرطان المسجلين لدى المركز منذ افتتاحه حتى اليوم ٧٢ ألفَ مريض، لافتاً إلى أن المركز يستقبل ما يقاربُ ١٦٠ حالة يوميًّا من مختلف المحافظات، ويسجل سنوياً حوالي ستة آلاف مريض جديد.

وأكّـد المنصوري أنه مع استمرار الحصار وإغلاق مطار صنعاء الدولي والقرصنة على سفن المشتقات النفطية من قبل تحالف العدوان لا يزال مرضى السرطان يدفعون حياتهم ثمناً لكل هذه الغطرسة والإجرام في ظل صمت عربي ودولي مريب ومباركة أممية مخزية.

منظمةُ الصحة زادت معاناةَ المرضى

بدوره، أكّـد مدير المركز الوطني للأورام، الدكتور عبدالله ثوابة، في تصريح خَاصَّة لصحيفة المسيرة أن مرضى السرطان منذ بداية العدوان يعانون من نقصٍ في الدواء وخروجِ بعض أجهزة العلاج الإشعاعي من الفاعلية؛ بسَببِ نفاد المصادر وعدم السماح بإدخَالها لليمن، لافتاً إلى أن وحداتِ الطب النووي والذي ←

تساهم في علاج مرضَى السرطان أُقفلت تماماً لعدم السماح بدخول المواد الطبية والخَاصَّة بالتشخيص والعلاج.

وَلفت إلى أن أدوية السرطان زادت تكلفتها وبعضُها صعبٌ إدخَالُها لليمن؛ بسَببِ إغلاق مطار صنعاء الدولي من قبل العدوان الذي تسبب في زيادة خصوصية نقل هذه المواد والمعايير الذي تحتاجه لتصل آمنة وسليمة، مؤكّداً أن كُلّ هذه العوامل المجتمعة أثرت سلباً علي مرضى السرطان وأثّرت على نسبة الحياة وَأفقدت الكثيرَ حياتهم، والبعضُ أجهده العدوان فلم يستطِع أن يصل لتلقي الخدمة في المركز الوطني للأورام.

وَأَضَافَ مدير المركز الوطني للأورام: كان إلزاماً على منظمة الصحة العالمية القيامُ بواجبها وبحسب ما هو متعارف عليه دوليًّا، فهي المعني الأول في حال العدوان والحصار؛ لضمان عدم تأثر المجتمعات من الناحية الصحية، حَيثُ لها دور في توفير بعض الأدوية وبعض الأجهزة والمحروقات للمستشفيات والمراكز ولكنها لم تؤد دورها.

وأكّد أن منظمةَ الصحة العالمية كانت الأملَ الوحيدَ في أن تكون الحل والمساعد للمرضى السرطان، ولكنها تجاهلت أغلب الاحتياجات من الأدوية والأجهزة وتخلت عن المرضَى وحقهم للسفر إلى الخارج، وكانت السببَ في خذلان مرضى السرطان، وذلك من خلال منعهم من توفير المصادر المشعة الخَاصَّة بالعلاج وليس لها أي أثر من خارج نطاق المعالجة وشاركت في منع دخول مواد الطب النووي التي تعتبر مواد علاجية وليس لها أي أثر علي الإطلاق خارج جانب المعالجة والتشخيص.

وأوضح أن منظمة الصحة تسببت في قطع مادة الديزل عن المستشفيات، في حين أن الحصار أصبح مطبقاً ولا يسمح بدخول المواد النفطية الي البلد وهي كارثة سترتكبها المنظمة؛ لأَنَّه بسَببِها ستتوقف جميع المستشفيات والمراكز وتتوقف الأجهزة ولا يعلم إلا الله كيف سيكون حال المرضى في العنايات المركز وغرف العمليات وأجهزة المختبرات والأدوية المخزنة في الثلاجات.

وكون المنظمة المسؤولَ الأولَ عن كُلّ ما يحدث وبحسب الأعراف الدولية؛ لأَنَّها الوحيدة التي تستطيع إدخَال هذا المواد وعلى رأسها الديزل، حمل مدير المركز الوطني للأورام، الدكتور عبدالله ثوابة، منظمة الصحة العالمية كاملَ المسؤولية عن كُلّ ما قصّرت به في جانب الأدوية والأجهزة، «وَنحذرها من تبعات قرار قطع الديزل على المستشفيات والذي يتزامن مع حصار البلد من دخول المشتقات النفطية. ونأمل منها أن تكون جزءًا من تخفيف معاناة مرضى السرطان وأن تراجع حساباتها في ما قصرت فيه وكذلك في أي قرار سابق أو لاحق ألحق الضرر بمرضَى السرطان».

وبخصوص المتردّدين على مركز الأورام من مرضَى السرطان، أوضح الدكتور عبدالله ثوابة أنه «يتردّد على المركز حوالي ٤٠ ألف مريض سنوياً لتلقي الخدمات التشخيصية والعلاجية، موضحًا أن قيادة وزارة الصحة وَالسكان وعلى رأسها الدكتور طه المتوكل تؤدي دعماً مباشراً والذي يتوافق مع توجّهات القيادة السياسية ممثلة بالمشير مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، ولهذا نعمل ليلاً ونهاراً لخدمة مرضَى السرطان ونحاول جاهدين تخفيف معاناتهم وتوفير كُلّ ما نستطيع توفيره لمرضى السرطان».

وفاة 50 ٪ من مرضى الأورام لعدم توفر الأدوية؛ بسَببِ الحصار والعدوان

إنجازاتٌ لتخفيف المعاناة

ووفقاً لتقرير وزارة الصحة، بُذلت جهود حثيثة لتخفيف معاناة مرضى السرطان من خلال توفير الأدوية والأجهزة والمعدات وغيرها، وإخراج قانون صندوق مكافحة السرطان وصدور قانون إنشاء الصندوق في أغسطُس ٢٠١٨م وزيادة السعة السريرية في المركز الوطني لمعالجة الأورام بنسبة ٥٠ في المِئة وزيادة السعة السريرية في قسم الإعطاء الخارجي للعلاج الكيماوي بنسبة ١٠٠ في المِئة وفتح قسم الطوارئ بالمركز بسعة ٢٠ سريراً.

ونفذ صندوق مكافحة السرطان العديد من الأنشطة والمشاريع في سبيل تخفيف معاناة المرضى، حَيثُ أوضح رئيس مجلس الإدارة الدكتور عبدالسلام المداني أنه تم تجهيز وتأثيث وافتتاح ثلاث وحدات لعلاج الأورام في صعدة وعمران وحجّة وتنفيذ توسعة لوحدة لوكيميا الأطفال بمستشفى الكويت الجامعي وتغطية العجز في جانب الأدوية الضرورية والكيماوية.

وأشَارَ إلى استكمال إجراءات توريد جهاز المعجل الخطي لتقديم خدمة العلاج الإشعاعي للمرضى بتكلفة أربعة آلاف دولار، وتبني مشاريع تسهم في نشر الوعي وتفعيل الجانب البحثي وإعداد استراتيجية وطنية لمكافحة السرطان والتأهيل والتدريب.

مكافحة مرض السرطان مسؤولية الجميع

وفي سياق متصل، أكّد نائب رئيس الوزراء لشؤون الرؤية الوطنية رئيس المكتب التنفيذي لإدارة الرؤية الوطنية محمود الجنيد، خلال الفعالية التي نظمتها المؤسّسة الوطنية لمكافحة السرطان، بمناسبة اليوم العالمي لمرضى السرطان، أن مكافحة مرض السرطان مسؤولية الجميع، مُشيراً إلى أن اليمنَ يفتقرُ للكثير من الخدمات الإنسانية والصحية والتنموية؛ بسَببِ تدمير العدوان للمنشآت والبنية التحتية.

وأوضح أن خطةَ الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة في مرحلتها الثانية، اهتمت بالقطاع الصحي وإعادة بناء بنيته التحتية وفق الاحتياجات الملحة والإمْكَانات المتاحة.

ولفت الجنيد إلى أهميّةِ وضعِ خطط ودراسات لبناء قدرات كادر يمني متخصص في معالجة وجراحة الأورام، مُشيراً إلى أن أعداد المصابين تتزايد؛ بسَببِ الأسلحة المحرمة دوليًّا التي يستخدمها العدوان ومنع دخول الأدوية والأجهزة الطبية جراء الحصار.

وشدّد نائب رئيس الوزراء على ضرورة تكاتف الجهود والتعاون والتنسيق بين القطاع الصحي والقطاع الخاص للتخفيف من معاناة المرضى خَاصَّة مع إغلاق مطار صنعاء وعدم قدرتهم على السفر للخارج لتلقي العلاج، لافتاً إلى دور مؤسّسة وصندوق مكافحة السرطان والمركز الوطني للأورام والقطاع الخاص في تخفيف معاناة المرضى.

من جهته، أشار رئيس صندوق مكافحة السرطان، الدكتور عبد السلام المداني، إلى أن خطورة مرض السرطان لا تكمن فقط في ارتفاع أعداد المصابين، وإنما أَيْضاً في تداعياته الوخيمة، مؤكّداً أهميّة التنسيق بين الجهات العاملة في مجال السرطان لمواجهة المرض والتخفيف من معاناة المرضى. ولفت إلى أهميّة المناسبة للتذكير بما تعانيه شريحة كبيرة من المجتمع جراء مرض يهدّد حياتها كُلّ يوم.

بدوره، أكّد عضو مجلس أمناء مؤسّسة مكافحة السرطان، محمد صلاح، حرصَ القطاع الخاص على تقديم الدعم والمساعدة للمؤسّسة، بما يمكنها من تخفيف معاناة المرضى المادية والنفسية وتحسين الخدمات الصحية والطبية وتقديم المساعدات المالية والعينية لهم، مُشيراً إلى أن الفعالية تأتي في إطار حشد الدعم والتنسيق بين المؤسّسات المعنية والقطاعين العام والخاص لتوفير احتياجات المؤسّسة الوطنية لرعاية مرضى السرطان لتمكينها من أداء مهامها، انطلاقاً من الواجب الإنساني والوطني والأخلاقي تجاه هذه الشريحة.

يستقبل المركز الوطني لعلاج الأورام ما يقارب 160 حالة يوميًّا من مختلف المحافظات ويسجل ستة آلاف مريض جديد سنوياً

من جهتهم، استعرض رئيس مؤسّسة الشفقة لرعاية مرضى الفشل الكلوي والسرطان واثق القرشي ورئيس رابطة مرضى السرطان حميد اليادعي وعن الداعمين الدكتور سامي الدبعي، معاناة مرضى السرطان جراء الأوضاع الراهنة التي تمر بها البلاد.

واعتبر المشاركون من مرضى السرطان في الوقفة تجاهل المنظمة لأوضاعهم تواطئاً مع تحالف العدوان الذي يمعن في ارتكاب الجرائم والحصار الجائر بحق الشعب اليمني، وحرمان المرضى من حقهم في السفر إلى الخارج لتلقي العلاج، مؤكّدين أن منظمة الصحة العالمية تخلت عن مسؤوليتها ودورها الإنساني والقانوني تجاه مرضى السرطان في اليمن.

ودعت الكلمات المنظمات ورجال المال والأعمال وفاعلي الخير للمساهمة في إنقاذ حياة مرضى السرطان جراء ارتفاع أسعار الأدوية وانعدامها؛ بسَببِ العدوان والحصار الذي تسبب في منع دخولها.

هذا وكانت رابطةُ مرضى السرطان نظّمت في وقت سابق وقفةً احتجاجيةً أمام مقر الأمم المتحدة بصنعاء؛ استنكاراً لتجاهل منظمة الصحة العالمية معاناة مرضى السرطان وغضها الطرف عن أوضاعهم المأساوية.

ارتفاع حالات مرضى سرطان الدم بين الأطفال من 300 إلى 700 حالة نتيجةَ استخدام العدوان للأسلحة المحرمة دوليًّا (القنابل العنقودية) في عطان ونقم

خفايا الحرب القادمة لإدارة أمريكا الجديدة

مصطفى العنسي

من يتأمل في السياسة الأمريكية الجديدة يجد أن توجّه الأمريكيون اليوم هو لضرب الأُمَّة من الداخل كما قال السيد القائد- يحفظه الله-: إن الأعداء اليوم يتجهون بمعركتهم لضرب الأُمَّة من الداخل..

فاختيار بايدن رئيساً لأمريكا يأتي في هذا السياق.. فهو المتخصص كما يقولون في إدارة ملف الحرب الناعمة..

أليس هذا يعطي شاهداً على ما يدور في بلدنا اليوم؟!

الأمريكي أثناء إدارته الحرب العسكرية على اليمن كان يعرف أن الحرب العسكرية لن تنجح.. فعمد على أن تستمر الحرب العسكرية ليتسنى له النفاذ إلى أوساط مجتمعنا ويزرع له أيادي خفية لحربه الناعمة وأبواقه المأجورة..

فلو رجعنا إلى تعليق قرار تصنيف أنصار الله بالإرهاب من قبل الإدارة الأمريكية الجديدة.. لفهم كُلُّ ذي لب أن هذا هو من خداع الأمريكيين المعروف.. ضمن سياساتهم التخديرية للشعوب..

فقد أخافهم المشهد اليمني وحشوده المليونية.. فعملوا على تجميد القرار ولمدة شهر فقط.. ليمتصوا غضب الشعب اليمني..

بينما هم يفعلون ويحركون منظوماتهم المأجورة التي اشتغلوا عليها سنينا عبر منظمات ومؤسّسات وشركات ترعى النشء والشباب وتدعم الناشطين والناشطات من دعاة الوسطية والاعتدال.. والتحضر والانفتاح، حَيثُ ينشطون بوتيرة عالية عبر اتّجاهين:

-1 الاتّجاه الأول وهو تفعيل خلايا الفساد الأخلاقي لهدم القيم والمبادئ التي يتمسك بها المجتمع اليمني.. واستغلال الظروف الاقتصادية التي يمر بها بلدنا في استقطاب الكثير من الشباب والشابات لذَلك العمل القبيح والمشين ونشر ثقافة الانفتاح والاختلاط لشبابنا وشاباتنا التي ليست من ثقافتنا كيمنيين ولا تمت بصلة إلى أعرافنا وعاداتنا وتقاليدنا.. بل يمقتها الشرع والعرف.. ويتبرأ منها كُلّ اليمنيين الشرفاء..

-2 الاتّجاه الآخر وهو تفعيل الأبواق المأجورة لتشوية الشرفاء من أبناء شعبنا من يضحون ويدافعون عن كرامة وأعراض ومقدرات اليمن جيشاً وشعباً وقيادة.. وبث الدعايات والافتراءات على أنصار الله الذين هم معظم الشعب اليمني.. وإثارة النعرات العصبية والمذهبية والفكرية واختلاق المشاكل لتفريق وشق الصف الداخلي.. وتشويه كُلّ انتصارات ومنجزات شعبنا الكبرى والعظمى.. والتي لا ينكرها إلا جاحد أَو عميل خائن..

إن الأمريكيين بأدواتهم هذه وتجميدهم القرار لمدة شهر قد يكون لإضفاء شرعية على قرارهم.. من خلال تنشيط وتفعيل ما سبق ذكره.. ثم إذَا ما واجه أنصار الله حربهم الناعمة.. تنشط قنواتهم ويتحَرّك إعلامهم لاتّهام أنصار الله بالتشدّد والتطرف وقمع الحريات.. وتقديم أنصار الله بأنهم لا يختلفون عن داعش والقاعدة.. يظنون بأن أنصار الله سيتحاشون أن يواجهوا فسادهم التي تموله منظماتهم.. مقابل سحب قرارهم.. وترك الساحة لهم.. ألم يعلموا بأن المسيرة منذُ بدايتها واجهت دعايات أعظم من ذَلك.. ولَكنها انتصرت وظهرت رغما عنهم.. فهذه الخطوة الأمريكية لن تنجح بإذن الله.. حتى وأن حولوا قرارهم الذي لا قيمة له عند أنصار الله.. إلى قضية رأي عام.. من خلال الناشطين والناشطات.. الذين بأفواههم يشرعون لأمريكا إجرامها وإرهابها.. فعاقبة أمرهم خسرا..

كما أن قضية خطف النساء بمأرب تأتي في نفس السياق من قبل الخونة الذين يستخدمهم الأمريكيون كأحذية رخيصة.. بعد أن جردهم الأمريكي من قيمهم.. واتجه ليشوه بهم كرامة وقيم وأخلاق اليمنيين.. وهذا ما لا يرضاه شعبنا وفي طليعتهم أنصار الله.. بل سيتصدون لتلك الأعمال الإجرامية.. التي ستكون بإذن الله سببا في زوالهم.. واجتثاثهم.. فهذا عيب أسود.. وجرم ومنكر.. فتحوا على أنفسهم به أبواب جهنم.. ليحترقوا فيها بجرمهم وإجرامهم..

وحينها.. سيتبخر كيدهم وسننتصر في مواجهة حربهم الناعمة.. وستخرص بإذن الله أبواق الفتنة والتطبيل في الداخل والخارج..

وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون..

احتجاز سفن المشتقات النفطية.. عمل إرهابي بنصوص القوانين الدولية

محمد موسى المعافى

منذ مارس ٢٠١٥م لم تألُ قوى العدوان جهداً في ارتكاب كُلّ أنواع المجازر والجرائم بحق أبناء شعبنا اليمني العزيز بمختلف فئاته العمرية ذكراناً وإناثاً، متعافين ومرضى، ولم يستثنَ من هذه المجازر ولا حتى الصم أَو البكم أَو العمي، أَو حتى المساجين في الإصلاحيات.

وعندما لم تثنِ هذه الجرائم شعبنا عن مواجهة هذا العدوان ولم تزده إلَّا صموداً وإباءً وتلاحماً وتمسكاً بقضيته وتطوراً في مجال التصنيع الحربي، لجأ العدوّ إلى الضغط بالورقة الاقتصادية عند طريق احتجاز سفن المشتقات النفطية وفرض حصار بحري على ميناء الحديدة.

تسببت هذه الأعمال الإرهابية في زيادة معاناة شعبنا اليمني.

وهي خطوة يسعى العدوّ من خلالها إلى قتل الآلاف من المرضى داخل المستشفيات، ومنع وصول المياه للملايين؛ بسَببِ إغلاق مشاريع المياه وتوقف محطات الكهرباء وتعطيل حركة الحياة بكلها.

وتستمر الأممُ المتحدة في سكوتها على هذا العمل الإرهابي رغم تجريم القانون الدولي والمعاهدات والاتّفاقيات الدولية لهذا العمل، فهناك العديد من الاتّفاقيات الدولية المتعلقة بتجريم القرصنة البحرية وتهتم بالمحافظة على الأمن البحري عامة من هذه الاتّفاقيات:

- اتّفاقية أعالي البحار الموقعة في جنيف عام 1958م.

- اتّفاقية قانون البحار المعروفة بمعاهدة خليج مونيجو الموقعة عام 1982 والتي دخلت حيز التنفيذ في عام 1994م.

بالإضافة إلى وجود العديد من الاتّفاقيات التي تجرم القرصنة البحرية وتصنفها جرائم إرهابية وتختص المحاكم الدولية بمعاقبة مرتكبيها، فضلاً عن التشريعات العقابية الداخلية لبعض الدول التي تجريم عمليات القرصنة وإدخَالها في إطار الجرائم ذات الطبيعة الإرهابية.

ورغم كُلّ ذلك إلَّا أن الأممَ المتحدةَ تستمرُّ في صمتها وتغاضيها عن هذه الجرائم الإرهابية دون أن تتخذ أي موقف تجاه هذه الأعمال الإرهابية ولا حتى شعوراً بالقلق كما هو عادتها، ما يجعلها شريكاً أَسَاسياً في ارتكاب هذه الأعمال الإرهابية.

وهذه الأعمال الإرهابية بحق شعبنا تفرض على الجميع بذل الجهود وتحمل المسئولية لاستعادة السيطرة على باب المندب وفرض السيطرة على أهم الممرات المائية في الشرق الأوسط وحينها سيتحقّق السلام.

قرارات أمريكية جديدة، ودكتاتورية مستمرة

عفاف البعداني

النظام الأمريكي بإدارته الجديدة يبتكرُ خدعةً جديدةً ويظهر كبطل متنكر يتصنّع المواقفَ ويظهر كخامدٍ للحروب والفتن، وهو في الأصل من أشعلها بين الشعوب وأوقد نيراناً لا نعلم كم نحتاج سنين؛ كي نطفئَها.

إذًا بعد هذه التكتيكات الجهنمية والانتخابات المتوالية من ترامب إلى بايدن؟! ماذا حدث!؟

بعدها!! تظهر أمريكا بنظامها الديمقراطي المزيَّف وتخاطب العالم بصفتها الدولة المتقدمة والمتحضرة وأنها حمامة السلام واليد الحانية للشعوب، تعلن إيقاف الحرب على اليمن ليس حبا أَو تودداً فينا، لا وإنما هو الحل المناسب لمصالحها الشخصية لا غير، وليس الغريب ما تسعى إليه أمريكا، الغريب أن العرب والمسلمين قد انطلت عليهم هذه الخدع وصدقوا بكل رضا هذه المسرحيات التي رغم تواليها ما عرفوا أنها كذبة طويلة الأمد.

مهما تعددت المساحيق التجميلية، وتواترت الأقنعة، وتنكرت الذوات بحجج غير معقولة، بيدَ أن هناك يوماً فاصلاً لكل تلك المؤامرات، تظهر وجوه رعاة الحروب على حقيقتها، في كيفية مواجهة الإنصاف الكوني، وهذه ما جسده صمودُ الشعب الحر لمدة ست سنوات.

في هذه الآونة الجميع بلا استثناء سواءٌ أكانت محايدة أَو معادية، أصبحنا نوقن أن دولة اليمن ستشهد نقلةً نوعيةً لا تقارن بأي زمن قد مضى، وأن استقراء القضية بات جليًّا لدى كُلّ المحللين، ومطمورة بكافة البراهين، بل إن كُلّ الدلائل والمعلومات والمقاييس نصت على أن الشعب اليمني مظلوم وأن الحرب التي أقيمت عليه ليست لأجل الدين أَو رفعة الإسلام أَو استرجاع المقدسات كما دندن به رعاةُ الحرب منذ البداية، بل بالعكس انحط العرب بالتطبيع أكثر من ذي قبل، وأصبحت القدسُ ورقةً موضوعة في هامش مكاتب المطبعين، إذَن كُلُّ المساعي هي اقتصادية بحتة نظراً لموقعنا الاستراتيجي المهم، وليست لها أية علاقة بتوطيد السلام.

إن الحصار الخانق والقصف المتواصل للمنشآت الحيوية، واستخدام القنابل المحرمة دوليًّا، هو كافٍ لإبادة شعب بأكمله، لولا أن طبيعتنا البشرية في اليمن قد ألفت الحروبَ، بل إن صعوبة الحياة وجبالها الخشنة في بلادنا كفيلة بأن تجهز جيشاً بأكمله، وهذا لا يعني بتاتا أننا لم نتألم أَو أن الحروب لم تحدث أية شقوق أَو ندبات جسيمة في نسجينا المجتمعي، أَو على صعيد الأيّام القادمة، بل ما أرمي إليه بالضبط هو أننا أهلٌ لمواجهة الاحتلال على أعلى مستوى من الركيزة العالية من حَيثُ الوعي وَالتسليم المطلق لسنن الله في الكون، رغم شحة ما نملك ورغم المعاناة الحاصلة إلَّا أن ثقتنا بالله لم تكن مرهونة بحجم العدة والعتاد، بل إن ثقتنا بالله هي الداعم الأكبر لنا في هذا الكون.

عندما قرعت طبول الحرب، وتلاحم الجيش وَانطلق لجبهات العزة والشرف، ظهرت القيادة الحكيمة وبدأت تهيئ الشعب نفسيًّا وميدانيًّا ولوجستيا، وقد ضحّى الشعب بكل ما يملك فليس هناك أغلى من الروح وقد وهبها، نعم إن تضحيات الشهداء والأسرى والجرحى هي العامل الرئيسي في بشارات النصر، والداعم الأبرز في تحديد نتائج سير المعركة، ناهيكم عن التطور العسكري الذي تميز به الشعب اليمني وخلف رعبا وهلعا في محسوبية العالم المزدوج.

حينها اكتهل العدوان وأُصيب بالشيخوخة المبكرة ونفدت كُلّ مخازنه الاقتصادية، وتناقصت مخازنه الجهنمية، وأصبح متكئًا على أي قرار جديد تمليه عليه الدكتاتورية الأمريكية؛ كونها لعبت دوراً أَسَاسياً في تنشيط الحرب على اليمن.

تتمات الصفحة الأخيرة

يوقف العدوان مَن بدأه.. أمريكا

قراراتٌ جديدةٌ للمدعو بايدن ظاهرُها الرحمة وباطنُها من قِبَلِهِ العذاب، تدعو للسلام وتحشد في الواقع للمزيد من الاحتقان، وكأنها قناعٌ جديدٌ لمن يترأس البيت المشؤوم «البيت الأبيض» فيها من الدهاء السياسي والمكر الكثير والكثير، وخلف الكواليس ليس هناك هدفٌ واحد خلف كُلّ قرار بل رزمة من الأهداف يسعى بايدن بسياسته الجديدة لتحقيقها.

سياسة ناعمة وأُسلُوب خبيث خلف تلك القرارات خدعت جميع المنبهرين بسياسات أمريكا وقوتها، وجعلت من يرغبون في إيقاف الحرب خوفاً وطمعاً يسعون لمباركتها جهلاً وتسرُّعاً بالتصفيق لتلك القرارات واعتبارها بادرة خير بل إنها الخير بذاته وبشرى من بشائر السلام لليمن.

في المقابل، يبدو أن اليمانيين أكثر وعياً وأعظم حكمة من تلك المراوغة المحبوكة بدقة عالية ويبدو أنهم أيْضاً لن يقبلوا بأية قرارات مهما بلغت قوتها ومصداقيتها حتى يروا آثارها ملموسة في أرض الواقع، فهم أكثر من يرعى السلام ويدعو إليه لكن بعيدًا عن السطحية التي تشملها كُلّ قرارات قد يُعتقد أنها تصب في خدمة اليمنيين وليست سوى وبالا عليهم في واقع الأمر.

ويبقى الواقع هو الحكم لأي توجّه قد تتخذه الإدارة الأمريكية بشأن الحرب على اليمن، فكما كان قرارُ الحرب أمريكياً بامتيَاز فقرارُ إيقافه أمريكي أَيْضاً، وبما أن الأنصارَ في اليمن هم من اكتشفوا ذلك مبكراً هم أَيْضاً بنظرتهم الدقيقة الثاقبة من خلال منهجيتهم القرآنية من سيكشفون زيفَ الألاعيب الداعية للسلام، وهم حقاً من يستطيعون مواجهة التضليل الأمريكي على الشعوب من خلال رؤيتهم الواعية لكل الأحداث.

ميلاد الزهراء ويوم المرأة المؤمنة

مرتضى الجرموزي

على واقع مختلف وعالم يعيش الرقي والتحضر الغربي الدخيل على الثقافة والهُويَّة الإسلامية المؤمنة الصادقة بعفة الرجال وحشمة النساء ودماثة أخلاق الأُمَّة والتي نرى اليوم كثيرٌ من الشعوب العربية المحسوبة على الإسلام ديناً ومواطناً يلهثون خلف الثقافة المشبوهة ثقافة المجون والتحضر الشيطاني، ثقافة انسلخت عن الإنسانية مرقت عن الدين وتمردّت على العروبة ونخوتها السامية منذُ القدم.

فقط في اليمن وقليل من الشعوب العربية والإسلامية..

ونحو النموذج الأرقى والتاج الأسمى والبضعة الثمينة والطهر البتول فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين في الدنيا والأُخرى وفي وذكرى ميلادها تعيش المرأة اليمنية أسمى الآيات نوراً وبراهين وشذرات عطرة من سيرتها العظيمة وحياتها الإيمانية الجهادية وهي تستلهم من أبيها الرسول الأعظم صلوات الله عليه وعلى آل الطيبين الطاهرين الإيمان والأخلاق والتربية الحسنة.

تعيش الإيمان والصبر محتسبة مقتدية بفاطمة البتول الزهراء فُلذة قلب أبيها حتى لُقبت (أمُ أبيها) وزوج أمير المؤمنين علي عليه السلام مثال الأخلاق الكريمة والقيم الفاضلة والشراكة الحقيقية بين الرجل والمرأة وفق حقوقها المكفولة في القرآن الكريم.

وبعيدًا عن الحقوق العصرية التي تسعى المنظمات العالمية لتدجين ثقافة الفساد والرذيلة والسفور في المجتمعات النسائية العربية من خلال الحرب الناعمة ومواكبة الموضة الغربية وسعي أعداء الشعوب لتعميم ثقافة الفساد وفصل المرأة المؤمنة عن الدين حتى يتمكّنوا من الإيقاع بها في دهاليز رذالتهم الشيطانية الخبيثة.

تسعى المرأة اليمنية ومن خلال سيرة الزهراء للاقتدَاء بها واستلهام الإيمان الصادق والعفة الطاهرة والجهاد الحق في مواجهة الهُوِيَّة الزائفة والثقافة العمياء والممسوخة من الدين والقيم الإيمانية وهي في كُلّ يوم تعيشه زهراوية محمدية إلى جانب أخيها الرجل مقدمةً أعظم دروس التضحية والفداء في سبيل الله ونصرة المستضعفين.

وبما أن العدوّ يسعى لفصل المرأة المؤمنة عن فاطمة الزهراء فهو بذلك يدرك عظمة الزهراء والاقتدَاء بها والسير على نهجها لهذا فهو يعمل جاهداً ومن خلال الحرب الناعمة لفصل هذا الرابط وبكل قوة يتعمد لإفساد المرأة اليمنية خَاصَّة وهي تعيش واقع الجهاد وبذل العطاء بالدماء والنفس والأولاد.

لكنه وبإذن الله تعالى كما خسر في الحرب العسكرية سيخسر في حربه القذرة وستكون المرأة اليمنية أقوى من أن تنجر لتلك السفاهات الخبيثة ولا يفلح الخبيث حَيثُ أتى.

عظيماتٌ بعظمة من اخترنها نموذجاً لهن

صفاء مفضل

وفق السياسة الأمريكية والبروتكولات الصهيونية ووفقاً لأجندات خَاصَّة تعمل ساعيةً وراء كُلّ ما يحقّق المصالح العامة وَالمشتركة بين إسرائيل وأمريكا للسيطرة على العالم البشري وإخضاعه لأرباب الفسق والطاغوت، والتحكم به والتدخل اللا مشروع في شؤون معظم البلدان وسيادتها.. وفي ظل سياستها المتعنتة عمدت أمريكا وإسرائيل لما هو أكبر فخاضت الحروب العسكرية المباشرة.. لتكون فلسطين وأفغانستان والعراق ولبنان هي أول هوج رياح الحروب التي شنتها وبدأتها تحت ذرائعَ ومسوغات مختلفة.. ثم تأتي ليبيا، سوريا، اليمن، لتندرج في القائمة نفسها وأن تخفت هذه المرة تحت العباءة السعودية والخليجية فدعمها اللوجستي وطائراتها التي تخترق الأجواء وسلاحها المحرم دوليًّا حاضرا في كُلّ جريمة ومجزرة تُرتكب.

حرب البندقية وَالطائرة والصاروخ لم يعد بالجديد هو عهدها مُنذ الأزل.

وتجزئة المجزأ ونهب المقدرات والتدمير أولوية ثابتة ومبدأ لا يتغير بتغير الأنظمة والرؤساء فبايدان هو ترامب وترامب هو أوباما.

رقعة الرؤى الاستراتيجية للعدو تتسع في المنطقة، والشعوب العربية يضيق الأفق أمامها، وَتُدجن وتُجمد ولا تحَرّك ساكناً ولا يضيق حالها أن بقيت كأصنام صماء بكماء تغرق بمستنقعات الثقافة الغربية الهابطة دون أدنى ردة فعل.. كُلّ هذا ساعد في غياب الوازع الديني في كثير من المجتمعات العربية، وتفشى الفساد والانحلال الأخلاقي وزيادة في الجرائم وارتكاب الفواحش.

حصل ما حصل حتى سقطت الأُمَّة العربية سقوطاً مخزياً ينتزعُ عفتَها وكرامتها، ويخطف بصيرتها وأبصارها إلى اتّجاه معاكس، ومُنعطف مُنحرف عن الدين والإسلام الذي فُطرت النفس البشرية عليه واختاره الله لها.. فتحقّق للعدو المنال والأمل المنشود في ضرب واستهداف القيم المُثلى للفرد والمجتمعات العربية المسلمة برمتها.. وكانت المرأة في هذا الحوار المحور الرئيسي والمساحة الواسعة والحصة الأوفر كانت لها، أو إن صح التعبير كان لها نصيب الأسد من هذا الاستهداف.

فعلى سبيل المثال وسائل إعلام العدوّ سخرت قنواتها وعكفت ليلها مع نهارها لبث كُلّ ما فيه من ضياع وفساد وانحطاط يخص المرأة فأستطاع بذلك أن يغير ثقافتها وَمسار فكرها ونفسيتها، وحرف بوصلة القُدوة لديها، وصرف ذهنيتها واهتمامها بالدين وقضاياه إلى الاهتمام بالمسلسلات والموضات وأخبار الفنانين والعارضات... إلخ.

كُلّ هذا فقط ليضرب العمود الفقري للمجتمع المتمثل بالمرأة ضربة قاصمة تهز كيانه من خلال إفساد المرأة العربية المسلمة، من تُشكل الوحدة الأَسَاسية لبناء المجتمع البشري.

ومع كُلّ هذه المحاولات والتضليل ووسائل الإغواء التي تمكّنت من معظم مجتمعات العرب والنيل من نسائها، خابت أمام نساء يتخذن من نساء أهل البيت وَفاطمة الزهراء عليها السلام، والنساء المؤمنات التقيات أسوة وقُدوة حسنة لهن سواء في جهادهن أَو صبرهن أَو عبادتهن وعملهن في سبيل الله.

فالعدوّ لم يعد اليوم يغتاظ من رجال الله في الجبهات وما يحقّقون من انتصارات ساحقة، ولا يغتاظ فقط من سلاح الجو المسير والصواريخ البالستية وحسب بل بات يغتاظ ويعض الأنامل من نساء تجسدت فيهن مواصفات عالية مواصفات تحملها سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء البتول وكل من تحذوا حذوها وتسلك طريقها وهذا ما وصلت إليه المرأة اليمنية المجاهدة في عصرنا.. يبذلن المال رفداً للجبهات ويدفعن بأزواجهن وإخوانهن وآبائهن وفلذات أكبادهن للقتال في سبيل الله، ثم يستقبلن شهدائهن محتسباتٍ صابراتٍ مؤمنات..

نساء إن صح القول عليهن ترسانات من الصلابة والصمود والثبات.. عظيمات بعظمة من اخترنها نموذجاً لهن.

للمرتزقة.. وقبل فوات الأوان

عبد السلام البكالي

مضت ستة أعوام علَى خيانتكم لوطنكم.. لم تصحبكم فيها سوى اللعنات المصبوبة عليكم من كُلّ شعبكم والتي هي الأخرى لم تصب علَى من لا زال منكم حياً وحسب بل وستلاحق أَيْضاً حتَّى من مات علَى حالته المخزية هذه منكم إلى ما بعده.

فترة ما زلنا ننتظر منكم عنها هي الأخرى الثأر ولو لأنفسكم من ذلك التحالف المنحط عن كُلّ ما لحق بها علَى يديه من ذل وخزي وعار وهوان طيلة مدة عدوانه عليكم فيها، إن لم يكن في هذه المرة بفك ارتباطكم به ومواجهته وهو الموقف الرسمي الذي يجب أن يعلن منكم وما يقول به العقل والمنطق من ذَلك أيضاً.

فليكن بإفساحكم الطريق للجيش اليمني ولجان شعبه الأبية للثأر لكم منه بهروبكم من معسكراته ولو خلسة في ذَلك ليلاً إذَا ما عجزتم عن فعل ذَلك نهاراً.

ولوجه الله.. لا تربطوا نهايتكم بنهايته القريبة، فالعدوان لم يقدم علَى خطوة كهذه ورقة (الإرهاب) التي أقدم علَى العمل بها ضد وطنكم؛ لأَنَّه استنفذ كُلّ أوراقه معه دون فائدة من إخضاعه، والتي يرمي من خلفها هي الأخرى حرقكم بها دونه فدعوه يصل بمفرده إلَى حتفه بها لامعكم..

وأقول لأُولئك المخدوعين:

دعوا نصب أعينكم أن هلاكَ بقيتكم إن لم يأتِ في الأيّام القادمة علَى يدي ذلك التحالف فحتماً سيكون علَى أيدي رجال الله وفي كلتا الحالتين أنتم لامحالة هالكون وقرار العفو العام هو المخرج الوحيد لمن أراد منكم العودة لأهله وأن لا يصل الحال به إلَى ذَلك المصير فاستغلوا فترة ما بقي من سريانه؛ لأَنَّ بابه هو الآخر لن يظل مفتوحاً علَى مصراعيه إلَى ما لا نهاية.

كلمات من نور:

إن أولَ ما يجبُ أن نعملَه – وهو أقلُّ ما نعمله – هو: أن نردِّدَ هذا الشعار. وأن يتحَـرّك خطباؤنا أيضاً في مساجدنا ليتحدثوا دائماً عن اليهود والنصارى وفق ما تحدث اللّه عنهم فـي القـرآن الكريم. وأن نتحدثَ دائماً عن هذه الأحداث المؤسـفة حتى نخلقَ وعياً لدى المسلمين، ونخلقَ وعياً في نفوسنا.

الشهيد القائد السيد حسين بدرالدين الحوثي (الإرهاب والسلام)

أول ما يجب أن نعمله هو ترديد الشعار وتوحيد قرارنا ورؤيتنا للأحداث والتحدث عن خطورة اليهود والنصارى لنخلقَ وعياً لدى المسلمين

الشهيد القائد: الصمتُ والسكوتُ في هذه المرحلة لا قيمة له إلا الخسارة والإهانة

إعداد/ صالح مصلح

واصل الشـهيدُ القائـدُ السـيد حسـين بدرالديـن الحوثـي حديثـه في محاضرتـه «الإرهـاب والسـلام» عن خطـورة التواجُدِ الأمريكي في اليمن وفي أية منطقة كان فهو بمثابة الشر الذي ينزل بها، وتسـاءل: «هل نحن نظن بالأمريكيين خيراً؟ هل يمكن أن نقول إن أولئك الذين قال الله عنهم إنهم ما يـودون لنا أي خير، إنهـم لا يحبوننا، إنهم أعداءٌ لنا، إنهم سيأتون من أجل الخير لنا؟ ومن أجل مصلحتنا؟

وفي ذات الوقـت يجيـب الشـهيد القائـد «إنهم لا يمكن أن يتحَـــرّكوا إلا ضدنا وضد مصالحنـا، وإفسـادنا وإفسـاد نفوسـنا، وشبابنا، وإفساد كُـلّ شؤون حياتنا».

وعـن عواقـب الصمـت، يحـذّر السـيد حسـين الحوثي فيقول: «إذا كنا نسمع أن هناك من يجعل من نفسه جندياً يعمل على أنـه متى ما قالوا فلان إرهابي أن يتحَـــرّك لأَن يلقي القبض عليه ويضربه ثم نسكت، فـإن العواقـب سـتكون وخيمة وسـنرى أنفسـنا أبداً لا يمكن أن يتحقق لنا سـلام، ولا تبقى لنا كرامة ولا عزة، وسنرى قرآننا يُحـارب، سـنرى مدارسـنا تغلق، سـنرى علماءنا يسـجنون، سنرى شبابنا يُقَتَّلُون، سـنرى مسـاجدنا تغلق، سـنرى أنفسـنا غربـاء في بلدنـا، نـرى ديننـا يُحـارب. وفي نفـس الوقت أيضاً لا يكـون لنا عذرنا أمام الله سـبحانه وتعالى فنكـون في الأخير من قـد أوقعنا أنفسـنا في خـزي في الدنيا، ومن قد جعلنا من أنفسـنا من يستحق أيضاً أن يكونَ له العذابُ العظيم في الآخرة».

وخاطَـبَ الشـهيدُ القائـد المثبِّطين للمجتمع عن التحَـــرّك لمناهضة الهيمنة الأمريكيـة والإسرائيليـة تحـت مـبرر أنـه يريد السـلامة فقال: «علينا –أيها الإخوة– أن نفكـر دائمـاً وكل مـن يقـول أنـه يريد السـلامة، وأنـه لا يريـد أن تكـون الأمـور بالشـكل الـذي يتطـور أكثر فأكثـر، عليه أن يبحـث عن السـلام وفق منطـق القرآن الذي قال الله فيه: {يَهْـدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلامِ} (المائدة: من الآية16) وأن منطـق القـرآن كلـه عمل، كلـه جهاد ووحـدة،وأخـوة،وصـدق،ووفـاء».

وأشـار الشـهيد القائـد إلى أن المرحلـة طويلـة ونحن أمام خياريـن: إما أن نكون مـن يسـتغل تلـك المرحلـة الطويلـة لأن يعـودوا فينقلبـوا على أدبارهـم خاسرين، ونكون نحن من حققنا السـلامة لأنفسـنا ولديننا، ونكون نحن من حافظنا على ديننا وكرامتنـا ومصالـح بلادنا، ونرى أنفسـنا في الأخـير إما أعزاء كرماء شرفاء رؤوسـنا مرفوعـة وديننا عاليةٌ رايتـه، وإما أن نرى أنفسـنا أسوأ مما فيه الفلسـطينيين، فإذا كنا نسـمع أولئـك يقولون: [إنهـا مرحلة طويلة].

وفي ذات السـياق، يؤكـد الشـهيد القائد بالقول: «من الآن يجب أن نحسـب حساب مـاذا يجـب أن نعمـل خـلال تلـك المرحلة الطويلة، وإن أول ما يجب أن نعمله – وهو أقـل ما نعمله – هو: أن نردد هذا الشـعار. وأن يتحَـــرّك خطباؤنا أيضاً في مسـاجدنا ليتحدثوا دائماً عـن اليهود والنصارى وفق ما تحدث الله عنهـم في القرآن الكريم. وأن نتحـدث دائماً عـن هذه الأحداث المؤسـفة حتـى نخلـق وعياً لـدى المسـلمين، ونخلق وعياً في نفوسنا».

وشدّد الشـهيد القائد أيضاً على ضرورة أن يكـون عملُنـا قائمـاً عـلى أسـاس «أن يتوحـد قرارنا، أن تتوحـد رؤيتنا للأحداث، لا يجـوز أن نكون على هذا النحو: هذا يرى أن السلامةَ في السكوت والجمود والصمت، وهذا يـرى أن السـلامةَ في العمـل والجهاد والحركـة والأخوة والوحـدة؛ لأَنَّ هذا الذي يرى أن الصمت والسكوت هو الوسيلة هو سيتحَـــرّك مثلك في الساحة يدعو الآخرين إلى الصمت، عليـه أن يفهم، وعليه أيضاً أن يجلـس مع الآخرين إذا كان هو لا يفهم أن الصمت وأن السكوت في هذه المرحلة بالذات –ربمـا قد يكون الصمـت في حادثة معينة، ربما قد يكـون الصمت أمام قضية معينة، ربما قد يكون السـكوت في حالة استثنائية له قيمته العمليـة– لكن الصمت في مرحلة كهـذه لا قيمة له، لا قيمة له إلا الخسـارة في الأخـير، لا قيمة لـه إلا التضحية بالدين والكرامة والعزة، لا قيمة له إلا الإهانة».

أقلُّ ما يجبُ أن يقومَ به العلماء

ونـوّه الشـهيدُ القائـد إلى دور العلمـاء العظيـم في نشر تعاليـم القرآن بـين الناس، ومن أهم تلـك التعاليم والأوامر، الأمر بالجهاد في سـبيل الله، خُصوصاً في زمـن مثل زماننا، حيث أعداء الله محيطين بالأمة الإسـلامية مـن جميع الجهات، ويصبون جام صواريخهم فوق مدنها وقراها، ويجب ألا يمنـع العلمـاء أي خـوف من قول الحـق، وإن لم يسـتطيعوا أن يحثوا الناس على الجهاد في سبيل الله فعلى أقل تقدير يعملون الآتي:ـــ

الأمرُ الأول:ـ

أن يعتبروا من يقوم بمواجهة أعداء الله بأي شـكل من الأشـكال عمل جيـد، ويشـجّعونه، كما قال الشـهيدُ القائد: [قد يكفي مـن جانب العالم عندمـا يكون هو يرى من يتحَـــرّك لنصرة دين الله أن يعتبر أن ذلك يعمل عملاً صالحاً، فإذا أحد جاء يسأله يقول لهم: (تحَـــرّكوا هناك اذهبوا مع أولئك والله يعينكم نحن لا نسـتطيع نحن ضعاف ولا لدينا خبرة ولا لدينا تدبير ولا خبرة ولا، ولا) أو (قد أنا شيبة لم يعد باستطاعتي أتحَـــرّك وهذا عمـل باهر...). يؤيـد، يوجه النـاس يتحَـــرّكون مع مـن يتحَـــرّك، هذه طريقـة قـد يكون بها أدى مسـؤوليته قد يكون بها فعلاً أدى مسـؤوليته وليس يحاول أن يثبط].

الأمر الثاني:ـ

أن يفـرح العلماء بمثل هكذا تحَـــرّكات ضد أعـداء الله؛ لأَنَّها كما قال الشهيد القائد: [لأنه أحياناً – وهذه هي من نعمة الله على الناس بما فيهم العلمـاء – إذا كان هناك أحد من أعلام دين الله يتحَـــرّك هناك قد تتخفف المسـؤولية بالنسـبة للعالـم، فهذه نعمة كبـيرة؛ لأَنَّه من قبـل من واجبه هـو أن يتحَـــرّك ويبين، يبين، يبـين. إذا كان هناك من يقـوم باللازم هنا سـترى الموضوع بالنسـبة لهم تخفيفاً تقريباً باعتبار سنِّه باعتبار حالته باعتبار مكانته الاجتماعية ما يعرف كثيراً باعتبار قدراته وخبرته وأشياء كثيرة، لكن يسـتطيع يقول: اذهبوا هناك تحَـــرّكوا هناك اذهبوا مع فلان تحَـــرّكوا مع فلان، وهكذا، أليس هو هنا سيرتاح فعلاً إذا جاء أحد يسأله أو تحدث مع الناس أو طلب منه أحد من الناس أن يقول كلمة سـيقولها، واستطاع أن يقي نفسه كثيراً من الأشياء التي يخافها].

++++++

مغالطتُك لنفسـك وأنت تسـمعُ أوامـرَ الله لن تنفعَك يومَ القيامة

حذّر الشـهيد القائد –سـلامُ الله عليه– من (الدعمة) والتساهل عند سـماع آيـات الله حيث تسـاءل قائلاً: [ما الـذي يحصل في هـذه الدنيا في تعاملنـا مع الله سـبحانه وتعالى، عندما نسـمع آياته تتـلى علينا، وفيها تلك الآيات التـي تأمرنا بالتوحد، بالأخوّة، بالإنفاق في سـبيله، بالجهاد في سـبيله، بالعمل على إعلاء كلمته، بأن نكون أنصـاراً لدينه؟ وهكذا. كيف يعمل واحد.. يرجع يطأطئ رأسـه، ويمـشي مدري فين، يتجه كذاك، يريد يهـرب مدري فـين! إلى المجهول، يحـاول يعرض! تحدبر برأسـك وتحاول تعرض كذا ولا كذا، أين ستذهب؟. أنت فقط تغالط نفسك، تحاول تتهرب وتحاول تتناسى هذا الشيء، وتحاول تنشـغل بأشياء تدخل فيها لما تنسى، وهكذا تسـاهي نفسك، تساهي نفسـك حتى يأتيك الموت، فتجد بأنك إنما كنـت تغالط نفسـك، وتخادع نفسـك؛ لأَنَّ الله لا ينـسى، لا يغفل، يراقبك سـواء تهرب إلى هذا أو إلى هذا، أو حتى تسـير تبحث عن أسـئلة تدور لك لأسـئلة إذا باتلقـي لك مخرج من عند ذيه ولاَّ من عنـد ذيه من أجل إذا... يوم القيامة.. ما بِشّ.. {أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَـهِيدٌ} (فصلت: من الآية53) هو الشـاهد على كُـلّ شيء، شـاهد على أعمالنا عليم بذات الصدور.

وأضـاف سـلامُ الله عليه: [يوم القيامة سـيتبرأ منك حتـى أولئك الذين كنت تؤيدهم في الدنيا وتصفق لهم وهم يسـيرون في طريق الباطل {إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِيـنَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُـوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْـبَابُ وَقَالَ الَّذِيـنَ اتَّبَعُـوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَـرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُـمْ كَمَا تَبَرَّأُوا مِنَّا كَذَلِـكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُـمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ} (البقرة:166-167)؛ لأَنَّه سـيرد وهو مشغول بنفسـه هو هالك، هو مذهول، يقول لك: رحلك، مـاذا أعمـل لك؟ ما أسـتطيع أعمل لـك شيء. أنـت تتألم، تتألـم، وتصبح حسرات تقطع قلبك، عذاب نفسي، هذا الذي كنت في الدنيا أصفق له، وكنت في الدنيـا بَعْدَه، وكنت في الدنيا أركزه، وأقول إنه.. وإنه... إلى آخره.. ها هو يتـبرأ مني الآن، [ليت ان عبا يُسـبُر ارجع الدنيا ثانـي مره أتبرأ منّه وألعنه من فوق كُـلّ منبر].

قوات العدو تعتدي على التظاهرات المنددّة بجرائمه داخل أراضي فلسطين 48 المحتلّة

إصابة عشرات الفلسطينيين جراء اعتداء الاحتلال الصهيوني عليهم غرب سلفيت بالضفة

المسيرة : متابعات

شهدت مدن وبلدات فلسطينية عديدة داخل أراضي فلسطين 48 المحتلّة تظاهرات واحتجاجات واسعة ضد تفشي العنف والجريمة، وتقصير الشرطة الصهيونية في ملاحقة المجرمين والعصابات.

شرطة الاحتلال اعتقلت ثلاثة شبّان خلال قمع تظاهرة في مدينة الطيبة، كذلك خرجت تظاهرات في شفا عمرو وحيفا، أغلق خلالها المحتجون الطرقات ومنعوا حركة المرور فيما استخدمت شرطة الاحتلال قنابل الغاز والرصاص المطّاطي لتفريقه.

هذا وشارك المئات من أهالي أم الفحم ومختلف البلدات في الداخل الفلسطيني المحتلّ، يوم أمس الأول، في تظاهرة احتجاجية ضد العنف والجريمة وتواطؤ شرطة الاحتلال مع عصابات الإجرام.

وتجمّع المتظاهرون في ساحة بلدية أم الفحم، وأدّوا صلاة الجمعة، ثم توجّهوا سيراً على الأقدام للتظاهر أمام مركز الشرطة في المدينة، مردّدين هتافات «أم الفحم حرة حرة»، وهتافات أُخرى تدين تواطؤ الشرطة مع عمليات العنف والجريمة.

وجاءت هذه التظاهرة ضمن الاحتجاجات المتواصلة في أم الفحم، والتي انطلقت شرارتها قبل 4 أسابيع.

واستنفرت قوات من شرطة الاحتلال في محيط المدخل الرئيسي لأم الفحم وأمام مركز الشرطة، في محاولة لقمع احتجاج المتظاهرين.

إلى ذلك، تشهد البلدات الفلسطينية في الداخل المحتلّ احتجاجات ضد العنف والجريمة وتواطؤ شرطة الاحتلال، خُصُوصاً في أعقاب استشهاد الشاب أحمد حجازي من مدينة طمرة برصاص الشرطة مطلع الأسبوع الجاري.

وكان عدد من عناصر ما تُسمى بـ «وحدة المستعربين» اعتقلوا شباناً فلسطينيين خلال مشاركتهم في تظاهرة في بلدة الطيبة في الداخل المحتلّ، تنديداً باستمرار جرائم القتل.

إلى ذلك، أُصيب عشرات الفلسطينيين، أمس السبت، جراء اعتداء قوات الاحتلال الصهيوني على المشاركين في فعالية لزراعة الأشجار في بلدة بديا غرب مدينة سلفيت بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال أطلقت قنابل الغاز السام باتّجاه الفلسطينيين المشاركين في الفعالية، ما أدّى لإصابة العشرات منهم بحالات اختناق.

كما أصيب عشرات المواطنين، بينهم أطفال وكبار في السن بالاختناق جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، أطلقه جيش الاحتلال خلال مواجهات اندلعت في منطقة الخلة من بلدة الطور «جبل الزيتون» بالقدس المحتلّة.

وكان قد استشهد فلسطينيا، أمس الأول، وأُصيب العشرات جراء اعتداء قوات الاحتلال ومستوطنين على الفلسطينيين في مناطق متفرقة بالضفة الغربية.

وفي السياق أُصيب عشرات الفلسطينيين بجروح وبحالات اختناق اليوم جراء اعتداء قوات الاحتلال على المشاركين في فعالية لزراعة أشجار الزيتون في بلدة بيت دجن شرق مدينة نابلس بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص وقنابل الغاز السام تجاه الفلسطينيين المشاركين في الفعالية خلال زراعتهم عدداً من أشجار الزيتون في الأراضي التي يهدّد الاحتلال بالاستيلاء عليها في البلدة ضمن عمليات الاستيطان، ما أدّى إلى إصابة اثنين منهم بالرصاص والعشرات بحالات اختناق.

قائد سلاح الجو الإيراني: الجمهورية الإسلامية ترصد جميع التحَرّكات المعادية

المسيرة : متابعات

أكّد قائد القوات الجوية في الجيش الإيراني، العميد عزيز نصير زاده، أمس السبت، أن الجمهورية الإسلامية ترصد جميع «التحَرّكات المعادية لها» في مياه الخليج وبحر عمان، فيما يستقبل الإمام علي الخامنئي -قائد الثورة الإسلامية في إيران- اليوم الأحد، جمعاً من قادة وكوادر القوة الجوية للجيش الإيراني.

وقال نصير زاده: «نرصد جميع التحَرّكات المعادية في مياه الخليج الفارسي وبحر عمان».

وأضاف: «طائراتنا المسيرة مجهزة بقنابل تزن 500 رطل وباتت كابوسا يؤرق حاملات الطائرات الأمريكية»، متابعا» أن «القوات الجوية الإيرانية، أصبحت من بين العشر الأوائل عالميًّا والأولى على مستوى المنطقة».

وأردف قائد القوات الجوية في الجيش الإيراني قائلاً: «سيتم الكشف عن الطائرة العملاقة من دون طيار (كمان 22) ذات القدرة على حمل 300 كغ من المعدات العسكرية حتى الثامن عشر من فبراير الجاري».

ووصف نصير زاده المسيّرات الإيرانية «أبابيل، كرار» بأنها كابوس حاملات الطائرات الأمريكية.

وقال قائد القوات الجوية: إن رد إيران سيكون قوياً على أي خطأ ترتكبه إسرائيل.

الجبري يفجّر مفاجأةً جديدة: ابن سلمان حاول استدراج ابنتي إلى القنصلية!

المسيرة : متابعات

قالت صحيفة كندية: إن رجل الاستخبارات السعودية السابق سعد الجبري، رفع قضية جديدة ضد ولي العهد السعودي ابن سلمان، يتهم فيها السلطات السعودية بمحاولة استدراج ابنته.

وأشَارَت صحيفة «تورنتو ستار» إلى أن الجبري رفع قضية في واشنطن تفيد بأن السلطات السعودية حاولت استدراج ابنته إلى القنصلية السعودية في إسطنبول، حَيثُ قتل خاشقجي.

وجاء في نص الشكوى: «إذا بدت الادِّعاءات خيالية، فَإنَّ ذلك لأنه يصعب فهم أعماق فساد المتهم محمد بن سلمان والرجال الذين فوضهم لتنفيذ ما يريد».

وتابع أن عملاء ابن سلمان سعوا لاستدراج ابنته حصة إلى القنصلية السعودية في إسطنبول، حَيثُ كانت تعيش، في سبتمبر 2018م.

وأشَارَ إلى أن أحد مساعدي ابن سلمان حاول الضغط على زوجها، سالم المزيني، الذي كان في السعودية، لحملها على تجديد جواز سفرها والعودة إلى المملكة.

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» قد كشفت في يناير الماضي، عن صدور أحكام سعودية بالسجن ضد أبناء رجل الاستخبارات السعودي البارز «سعد الجبري»، المقيم في كندا.

وَنقلت الصحيفة عن خالد الجبري قوله، في تقرير لديفيد إغناطيوس، إنه بعد محاكمة سريّة لشقيقيه، قضت محكمة محلية في نوفمبر الماضي، بسجن عمر وسارة الجبري 9 و6 سنوات ونصف على التوالي، بتهم أبرزها غسيل الأموال، والتآمر للهروب من المملكة.

وكانت السلطات اعتقلت ابني الجبري في مارس من العام الماضي، وهو ما اعتبره رجل الاستخبارات السابق محاولة لابتزازه؛ مِن أجلِ العودة إلى المملكة.

ونوّه خالد الجبري إلى أن شقيقيه صغار بالسن، إذ يبلغ عمر (21 سنة) فيما لم تتجاوز شقيقته سارة سن الـ20.

ظريف: إدارة بايدن لم تحدّد بعدُ سياستها الدقيقة بكيفية العودة إلى الاتّفاق النووي

المسيرة : وكالات

أكّد وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، أن الإدارة الأمريكية الجديدة لم تحدّد بعدُ سياستها الدقيقة بشأن كيفية العودة إلى الاتّفاق النووي.

وفي تصريح لصحيفة «همشهري»، قال ظريف: إن بايدن تسلم من ترامب حطاماً، وأمريكا تواجه أزمة في الشرعية والوحدة الوطنية، وترامب قاد تمرداً على رمز الديمقراطية الأمريكية أي الكونغرس الأمريكي.. كلما ماطلت إدارة بايدن في حسم الملف النووي أكثر كلما أصابها المزيد من الضرر وتلقت سياستها الخارجية المزيد من الضربات.. مماطلة بايدن ستعني أنه لا يريد التخلص من إرث ترامب، ولا أعتقد أن هذا ما يسعى إليه».

وأكّد أن مواصلة الحرب الاقتصادية على إيران سيشوه صورة الإدارة الأمريكية الجديدة وسيجعلها غير بعيدة عن سياسة الإدارة السابقة.

وأضاف: «أن الاتّفاق النووي نجح في إنهاء الإجماع الأمني في العالم ضد إيران، وأنهى عقوبات مجلس الأمن، وحقّق اعترافاً دوليًّا بالحقوق النووية الإيرانية».

وحول التفاوض بين طهران وواشنطن، قال ظريف: الدخول في مفاوضات مع أمريكا لن يكون خطوة صحيحة.. عودة واشنطن إلى الاتّفاق النووي ليست بحاجة إلى مفاوضات إيرانية أمريكية.

وعلق ظريف على تصريحات مفوض السياسة الخارجية في الاتّحاد الأُورُوبي، جوزيب بوريل، مُشيراً إلى أنه يمكنه تنسيق خطوات عودة أمريكا إلى الاتّفاق كمنسق في اللجنة المشتركة المنبثقة عن الاتّفاق النووي وتابع قائلا: «بعد تنسيق الخطوات يمكن لأمريكا أن تصبح عضوا في الاتّفاق النووي ويمكن الجلوس معها على طاولة 5+1.. وبعد عودة أمريكا إلى الاتّفاق النووي يمكن لطهران التفاوض معها في إطار 5+1.

ولفت ظريف إلى أن أمريكا أمام امتحان الاتّفاق النووي، وسلوكها يحدّد نتيجة ذلك الامتحان، وقال: على بايدن البحث عن فرصة أسرع للعودة إلى الاتّفاق النووي لإنقاذ أمريكا من أزمة دولية.. القانون البرلماني والانتخابات الأمريكية جعلا الوقت ضيقا أمام إدارة بايدن للعودة إلى الاتّفاق النووي.. سنقف ضد محاولة اللجوء إلى آلية فض النزاع في عهد بايدن.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (1090)
الأحد
25 جمادى الثانية 1442هـ
7 فبراير 2021م

من أهمية الشعار "الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام" أنه كان تحَـرُّكاً في اتجاه الموقف في مرحلة اللا موقف، وأنه مشروع تصدى لاستهداف الأمة من الداخل وتدمير كيانها ونسيجها ووأد كل تحرك.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

المرتزقة وتقريرُ فريق لجنة العقوبات

عبد الرحمن مراد

بدأت أحداث 2011م تلقي بظِلالِ الفـرز والتمايز وتعمـل على تفكيك البُنـى التـي كانت تبـدو حينها أنها أكثرُ تماسـكاً وتفاعلاً مع لحظتِها الثورية التي جاءت من الفراغ لتبدع فراغاً أشد وأنكى من ذلك الذي كانت عليه اليمن قبل 2011م.

الذيـن تحدثـوا كَثـيراً عـن اللـهِ سـبحانه وتعالى ومحمـد -صلى الله عليه وآله وسـلم- وبكوا واسـتبكوا ووقفـوا واسـتوقفوا جفّـت منابع دموعهم الآن بعد أن شاهدوا في الأفق شـلالات الحنـين تتدفـق في مصـب أنهارهـم الجارفة، والذين شـغلوا الشاشـات تنظيراً ونقداً واشـتغالاً ذهنيـاً على المصطلحات الفلسـفية الكبيرة لم يكـن حظ الوطن منهم إلَّا قصيـدة رثاء طويلة تبكي المآلات والمصـير المجهول، والذين تحدثوا عن العمالات وشـبكات التجسـس لم يكونوا إلَّا أوفرَ حظاً من سواهم في العمالـة والخضوع، والذين لعنوا الفسـاد وأعلنـوا التطهر والشرف فاحـت روائحهم النتنة في الصحافة الوطنية كأشـد الناس اسـتغراقاً فيـه. فالتباس المفهوم دال على جوهـر الواقع وحقيقته وما يحدث لا يمكننا السـكوت عليـه أو تبرير واقعه؛ لأنَّه يحفـر في صميم التجربة الوجوديـة وينخر في الجسـد الوطني العـام ويهدّد المسـتقبل بالفناء والارتهان وبالخروج من دائرة الحياة والوجود، ذلك أن أسـئلة الوجود التـي بـدأت في القرن الماضي مع بداية عصر النهضـة وتواترت ما تزال هي ذاتها تحاصر الإنسان المعاصر.

فالتأخر والشعور بالهزيمة والشعور بالاستهداف من الآخر قضايا ما تزالُ عالقةً في مسـار الفكر العربي الوجودي ولم يحسـم جوهرها الموضوعـي حتـى الآن، ذلك أن الإنسـان العربي ما يـزال يعيش واقعاً ضبابياً تتنازعه فيه الأمـواج والتيارات ولم يصل إلى الحقيقة الكامنة في ذاته والقـادرة على تفجير كُـلّ الإمْكَانـات وتوظيفها بما يحقّق له الوجود والندية وتجاوز وهم الهزيمة والاستهداف والشعور بالنقص.

لقد شغلتنا الصحافة السيارة للقوى السياسية التي صادرت أحلام الشباب في 2011م بقضايا الفساد واتخذت منه مطية لكي تبدع فسادا غـير مسـبوق في تاريخ الشـعوب فقد كشـف تقرير لجنـة العقوبات الدولية شـبكة الفسـاد والغول الذي يعيث دماراً وخرابا وفسادا، وقد دلت عليه بواطن الخطاب السـياسي للقوى السياسـية التي تتخذ من ولائها ومسـاندتها لقـوى العدوان الدولية على اليمن مطية لممارسـة أبشع أنواع الاحتيال على مقدرات اليمن وعلى قوت أبنائه.

وقـد أظهر تقريـر خبراء فريـق العقوبات بمجلـس الأمن الخاص باليمن بواطن المشروع السـياسي الذي تشتغل عليه القوى السياسية التي ذهبت إلى السـاحات عام 2011م ومـن ثم ذهبت إلى الرياض عام 2015م عند بدء العدوان على اليمن وقد قال التقرير: إن الفسـاد مكن مجموعـة قليلة من كبار المسـؤولين بالبنك المركـزي بعدن والحكومة مع كبـار رجال الاعمال وخص بالاسـم مجموعات بيت هائل سـعيد أنعم بالاسـتيلاء على وديعة تقدر بمليار دولار لدعم استقرار الاقتصاد في اليمن خوف وقوع كارثة إنسانية؛ بسَببِ العدوان حتى يبلغ غاياته دون حـدوث ضغوط عليـه، وفي المقابل تحدث الإعلام العالمي عن شراء بعض كبار المسـؤولين في حكومة الرياض لعقـارات في تركيا وماليزيا وإندونيسـيا وفي باريس فضلاً عن الـشركات الكبرى ومصانع الحديد والصلب.

وبذلـك يكون اليمـن قد عرف اليوم مـن يتاجر بمصـيره وكرامته وبمقدراتـه ليبني أمجـاده، ومن يريق الـدم على ثـراه الطاهر ليدفع عنـه شرور الطغاة والمجرمين ويحافظ على كُـلّ مقدراته من السـطو والمتاجرة والبيع.

لقد أسـفرت الصورة اليوم عن نفسها، أسفرت عن فريقين، فريق بصنعاء يرى اليمن وطنـا للقلوب ويدفع عنه شرور الغزاة والمعتدين، وفريق آخـر بالرياض يرى اليمن وطناً للجيـوب وقد قال تقرير لجنة العقوبـات وقالـت التقارير الإعلاميـة في الصحف العالميـة بما يكفي ليميزَ الناس ويعرفَ الشعبُ من الذي يدافع عنه ومن الذي يقتات على مآسيه وأوجاعه ويشيع الفساد في الأرض.

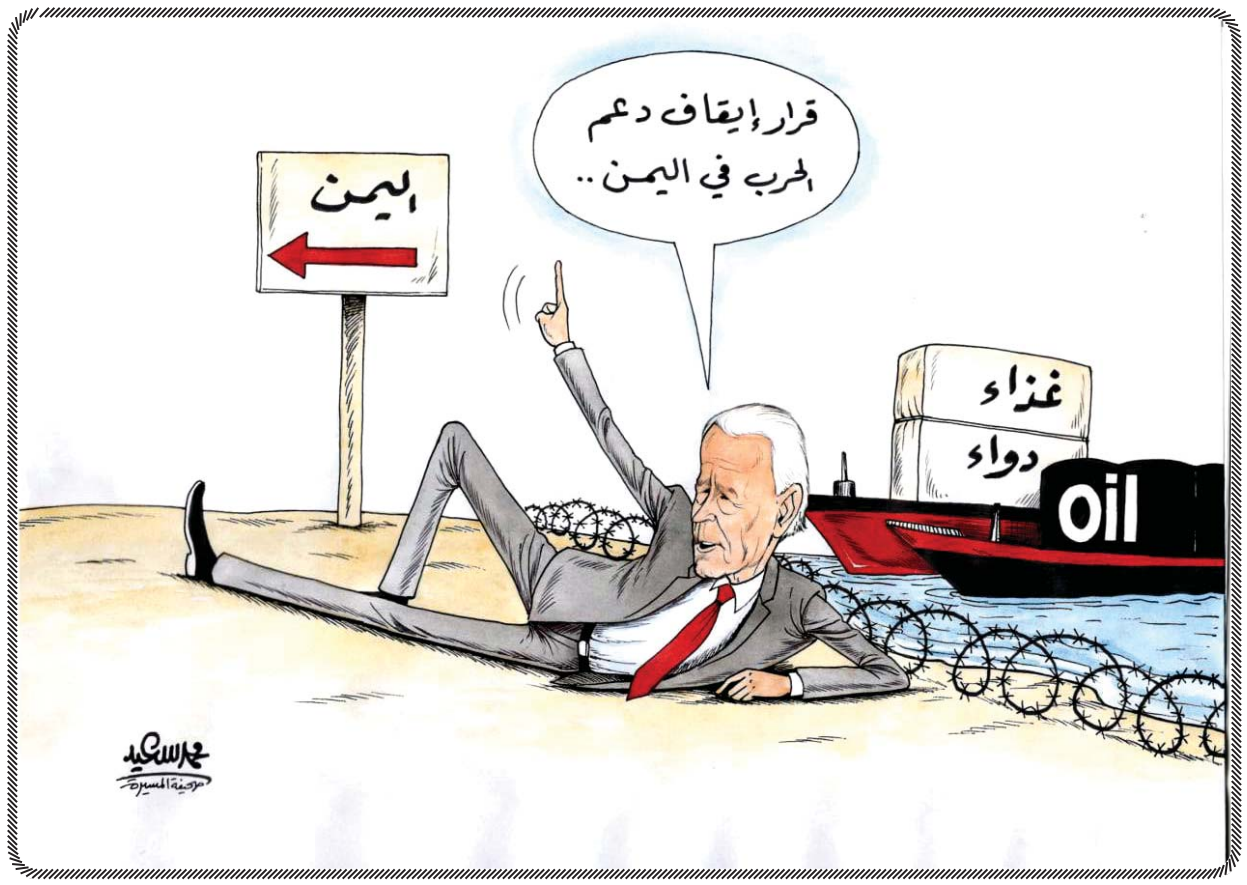

سلام وفق الخيارات اليمنية المطروحة

سند الصيادي

لا تـزالُ تصريحـاتُ الإدارة الأمريكيـة الجديدة حـول وقف الدعم العسكري لتحالف العدوان عـلى بلادنا.. مثارَ شـكٍّ وَمُجَـرّد تصريحـات لا تسـمنُ ولا تغني بالنسبة إلى الشارع اليمني الذي ينتظر قراراً عمليًّا بوقف العدوان وَرفع الحصـار الجائر المفروض على الشعب اليمني.

وَأمـام الإدارة الأمريكيـة الجديـدة خطـواتٌ تملـك هـي مفاتيحهـا إن كانـت جـادة في مسعاها لتحقيق السلام في اليمن والمنطقة.

أولاً: أن تتحَـرّكَ ضمنياً وفـق الحقائق التي بات يعرفُهـا الجميع، والمتمثلة بمسـؤوليتها المبـاشرة وغـير المبـاشرة في هذا العـدوان على شعبنا، وكما هو معروفٌ والشواهد كثيرة، وَما كان للسـعودية وَلا الإمارات الجرأة على شـن الحرب لولا التحفيز وَالضمانات الأمريكية.

لذا فَـإنَّ أي دور أمريكي من بوابة الوسيط هـو دورٌ مشـبوهٌ في التحَـرّكات وَالنتائـج، وَمفخخ بالذرائع وَالإطالة لأمد الحرب والعدوان.

وَثانياً: أن يلحـق هذا الوقفَ خطـوةٌ تعـزز فرضية السـلام بضمانات أكيدة تدشّـن بإعادة الإعمـار وَصرف التعويضـات لـكل أضرار الحـرب البشرية والماديـة؛ باعتبَـار هـذا البنـد متعارفاً عليـه في كُـلّ الحروب والاعتداءات المماثلة على البلدان والشعوب.

وثالثـاً: وَضـوح خارطـة السـلام وجدوائيتهـا بعـد تصويـب كُـلّ المفاهيـم المغلوطـة التـي بُنِيَ عليها العدوان على اليمن، وَبما يفضي إلى إنهاء الوجود العسـكري وَالتدخـل الخارجي بكافة أشـكاله، وَالإقرار العملي بوحدة وَاسـتقلالية الدولـة اليمنيـة وَسـيادتها على كافـة ترابها وجوها وبحرها.

ورابعـاً: أن يرجـعَ أي حَـلّ سـياسي يراعي المصالـح الوطنيـة العليـا وَمـا سـبق ذكره إلى الشـعب اليمني للاستفتاء عليه؛ بكونه المعنيَّ وَصاحـبَ القرار الأول والأخير، دون وصاية أَو إملاءات أَو مصادَرة لحقوقه.

وإلى جانـب هـذه العناويـن العريضـة للمرحلـة القادمة، هنـاك الكثير من العناوين العامـة والمطلوبـة التي تخص اليمـن كدولةٍ وَشعب وَهُـوِيَّة وَيتفق عليها كافة مكوناته الشعبيّة والسياسية وَلا تمثل شروطاً لفئة أَو جماعة.

وإذا ما راعـت الولاياتُ المتحدة هذه الثوابتَ المسـتحقَّةَ وَالمكفولـة بالتشريعـات الدوليـة، فَـإنَّهـا لـن تجـدَ أمامهـا إلَّا رجالاً ينشـدون السـلامَ بشـجاعة تضاهي شـجاعة المواجهة العسـكرية وَالصمود الأُسطوري الحادث، وَما يجـب أن تعرفَه واشـنطن وَأدواتُها في المنطقة قبل كُـلّ شيء أن اليمنيين اليـوم يقفون على ذات الخيـارات المبدئية التـي يرفعونها في كُـلّ محفـل، وَأيـة محـاولات للالتفـاف عليهـا أَو تطويعها سـتنصدمُ بالإرادَة اليمنية الحاضرة لاسـتمرار انتزاع الحقوق بكل السـبل المتاحة والمشروعة.

يوقف العدوان مَـن بدأه.. أمريكا

أم الحسن أبو طالب

تتبـدَّلُ أقطـابُ محـور الـشر العالمـي تبعاً لمصالـح القـوى المهيمنـة عـلى العالـم وتبعاً للسياسات المتغيرة والواقع المفروض عليها.

قادة محور الشر في العالم يسعون في ظروفٍ معينةٍ لتجميل صورة النظام المستبد وطغيانه وغطرسـته بتبديـل أقطاب الحكـم لديهم بما يراعي مصالحهم.

ترامب ونظيرُه الشـيطاني بايـدن وجهان لعُملةٍ واحدةٍ مهمتُها خدمةُ الماسونية العالمية وتحقيـقُ مصالحهـا، ولا ضـير إن اختلفـت السياسـات وتغيرت المسـاراتُ مـا دامت كلها تصـب في خدمـة مطامعهـم الاسـتعمارية في المنطقة واستعبادهم للشعوب.

البقية ص 8